

أكد أنه لم يحمل رسائل خاصة إليه لدرأيته بوضع البلاد.. رئيس الجمهورية:

# زيارة البابا وضعت الجزائر في موقعها الطبيعي كوسيط موثوق

2«

أكد أن 950 ألف مكتب سدّوا الشطر الأول.. بلعربي:

توزيع أولى سكنات "عدل 3"  
قبل نهاية 2026

5«



يومية إخبارية وطنية

رئيس الجمهورية يضع النقاط على الحروف في الاقتصاد والملفات السياسية والخارجية

## شجاعة وصراحة تشد الداخل والخارج

3-2«

« لن نرهن استقلال الجزائر ولا ثروتها

« انتهى الخطاب وطوي الكتاب مع الإمارات « أراضينا لن تستقبل أي قاعدة عسكرية أجنبية « الجزائر لم ولن تتدخل في الشؤون الداخلية لمالي « أروق الطابور الخامس أيقنت أنها أخطأت ولم تحمها أي جهة « ساكون خصما لكل من تسول له نفسه المساس بالوحدة ومكونات الهوية الوطنية

« حرية التعبير مضمونة باحترام قوانين الجمهورية وتقاليد المجتمع



« تنويع الاقتصاد أصبح حقيقة ولا رجعة عن مستوانا التنموي « المضاربون بأصاحي العيد سيدفعون الثمن غالبا « القانون بالمرصاد لأي محاولة مساس بنزاهة الانتخابات « خطوات ضخمة في صناعة السيارات.. ونطمح لبلوغ 9 مليارات صادرات

« ملتزمون برفع الأجور وتحسين القدرة الشرائية « مصطلح التزوير اختفى من قاموسنا السياسي

شكر الوزير الأول على جهوده في دمج الأموال المسترجعة.. الرئيس تبون:

## لا هوادة في مكافحة الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة

« دراسة لإنجاز مستشفى لعلاج السرطان بكل ولاية واستحداث جهاز لتوفير الأدوية



« 3 أشهر أقصى مهلة لسحب الحافلات المتجاوز عمرها 25 سنة « تنويع التعاون مع النيجر.. 3 أشهر لالتهاء من إنجاز محطة الطاقة « إطلاق شراكة وتعاون إعلامي مشترك بين الجزائر ونيجام « تقوية التعاون مع تشاد وقرار مشاريع جديدة في الطاقة والكهرباء والنفط

« تسريع إنشاء مصنع للإسمنت بطاقة إنتاجية تتجاوز مليون طن سنويا « تكفل جزائري فوري بمقطعين من الطريق العابر للصحراء بالتراب التشادي

ذكر بتعهده ببلوغ الزيادة نسبة 100% بحلول 2027.. الرئيس تبون:

انتقال  
مرحلي من  
الدفع النقدي  
إلى الدفع  
الإلكتروني



أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إن الإصلاحات التي باشرتها الدولة في المجال المالي لقيت إشادة من مجموعة العمل المالي "غافي" التي أبدت رضاها عما حققته الجزائر، مع توقع رفع التحفظ على الجزائر وخروجها من المنطقة الرمادية بعد استكمال الإجراءات اللازمة.

# ملتزمون

## برفع الأجور وتحسين القدرة الشرائية

- "غافي" أبدت رضاها وخروج قريب للجزائر من المنطقة الرمادية
- الدفع نقدا واكتناز الأموال خارج البنوك مشجع لمزوري العملة
- عملة مزورة تسلفت من بعض البلدان لشراء الأغنام الجزائرية

■ ثمن غال للمضارين بأصاحي العيد ولا تسامح مع المساس بقوت الجزائريين ■ سجلنا مؤخرا عدم دخول 350 مليون دولار متأتية من عمليات تصدير

إنه "ارتحنا من العصابة التي كانت تمارس تضخيم الفواتير، لنجد أنفسنا أمام عصابة أخرى تمارس تقليص قيمة الفواتير". كما أبرز رئيس الجمهورية، أن الجزائر من بين البلدان القليلة التي تهتم بالعمل البسيط، مؤكدا بالقول "سأعمل على رفع القدرة الشرائية للجزائريين من خلال رفع الأجور"، مؤكدا بتعهده برفعها بنسبة 100% قبل نهاية سنة 2027.

منها، ويخصوص الممارسات التجارية غير الشرعية، شدد السيد الرئيس على أن الدولة لن تتسامح مع من يمس بقوت الجزائريين، مؤكدا أن كل من يضارب في أضاحي العيد سيدفع الثمن غاليا. كما حذر من بعض الممارسات التي تسجل في نشاط التصدير ومنها تقليص قيمة الفواتير، لافتا إلى أنه تم مؤخرا تسجيل حالات عدم دخول العملة الصعبة المتأتية من عمليات تصدير بقيمة 350 مليون دولار، قائلا

وأوضح رئيس الجمهورية، فيما يتعلق بالدفع الإلكتروني والفوترة، أنه "لا يمكن الانتقال بسرعة من الدفع النقدي إلى الدفع الإلكتروني"، حيث يتم هذا المسار، حسب، على مراحل، منها إلى أن الدفع نقدا "الكاش هو مصدر دخول العملة المزورة، حيث تم تسجيل دخول عملة مزورة من بعض البلدان لشراء الأغنام الجزائرية نقدا، على اعتبار أن اكتناز الأموال خارج البنوك لا يسمح باكتشاف المزور

دعا إلى إدراك تداعيات الأحداث الجارية بمحيط الجزائر.. الرئيس تبون:

## لن نرهن استقلال الجزائر ولا ثرواتها

■ أبقا الطابور الخامس أقيمت أنها أخطأت ولم تعما أي جهة ■ ساكنو خصما لكل من تسول له نفسه المساس بالوحدة ومكونات الهوية الوطنية ■ حرية التعبير مضمونة باحترام قوانين الجمهورية وتقاليد المجتمع ■ كل من يخترق للمبادئ التي فصل فيها الدستور والقانون سيدفع الثمن ■ دول تدمي الفتوة في الديمقراطية تسجن المتعاطف مع القضية الفلسطينية

المسائل المتعلقة بالتعبير عن الرأي أمر نادر، حيث شدد في هذا الصدد على أن "كل من يقوم بخرق المبادئ التي فصل فيها الدستور والقانون الجزائري وتقاليد المجتمع سيدفع الثمن، لأن العدالة حرة ومن مهامها منع السب والشتم". ويعد أن ذكر بأن قوانين الجمهورية "تضع الخوض في الملذات التي تفتتج جراح الماضي"، جدد رئيس الجمهورية التأكيد على أن "القوى التي كانت سائدة قبل سنة 2019 لن تعود". وتساءل رئيس الجمهورية "كيف لدول غربية تزعم أن هناك تضيقا في الجزائر وتدعي أنها قذوة في الديمقراطية، تعاقب بالسنج كل من يتعاطف مع القضية الفلسطينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

والبعيد"، محذرا من بعض "الأبواق من الطابور الخامس التي كانت تظن أنها محمية من قبل أطراف خارجية تقوم بتوظيفها بغرض التشويش وحلق التفرقة بين مكونات المجتمع، غير أنها أقيمت في الأخير أنها أخطأت ولم تتمكن أي جهة من حمايتها". ويعد أن ذكر بأنه أقسم أمام الشعب الجزائري خلال أدائه اليمين الدستورية على أنه سيكون "خصما لكل من تسول له نفسه المساس بالوحدة الوطنية أو بأحد مكونات الهوية الوطنية المحمية بالدستور وبقوانين الجمهورية"، جدد رئيس الجمهورية التأكيد على أن حرية التعبير مضمونة في الجزائر، "بشرط احترام قوانين الجمهورية ومكونات الهوية الوطنية وتقاليد المجتمع، وأن تكون الأفكار العبر عنها ملك لصاحبها، لا تعلق عليه من قبل أطراف أخرى"، مشيرا إلى أن تدخل العدالة الجزائرية في

شدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على أن الجزائر لن ترهن استقلالها ولا ثرواتها لأي كان، لأنها ملك للجزائريين وحدهم، مبرزا أهمية إدراك الجزائريين عموما والإعلاميين بوجه خاص، إبعاد وتداعيات الأحداث الدولية الجارية في محيط الجزائر حاليا. وقال رئيس الجمهورية خلال اللقاء الإعلامي الدوري الذي بثه سهره أول أمس، "نحن نعمل على حل مشاكلنا بأنفسنا، لأننا في وقت مضى عانينا من صراعات ولم يقف معنا أحد"، مضيفا بأنه "لدينا اليوم فرصة لحل مشاكل المواطن ولن نرهن استقلال الجزائر ولا ثرواتها لأي كان إلا للجزائريين". وحث السيد الرئيس وسائل الإعلام الوطنية على أن تكون "على دراية بما يجري من أحداث دولية حاليا في المحيط القريب والمتوسط



أكد أنها شكلت محطة هامة لدعم العلاقات مع الفاتيكان.. الرئيس تبون:

## زيارة البابا وضعت الجزائر في موقعها الطبيعي كوسيط موثوق

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن البابا ليو الرابع عشر، وضع حدا لظرفة المستعمر السابق حول وجود الجزائر، واستشهد بخطابه الذي أكد فيه أن "الجزائر منجذرة في التاريخ إلى عهد القديس أوغستين وقبله"، معتبرا أن هذه الزيارة عززت مكانة الجزائر في موقعها الطبيعي كوسيط موثوق.

أوضح السيد الرئيس، خلال اللقاء الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية، أول أمس، أن الزيارة التي قام بها البابا ليو الرابع عشر إلى الجزائر، كانت ناجحة وشكلت محطة هامة لتعزير العلاقات بين الجزائر والفاتيكان، مشيرا إلى أن الأحداث التي جمعتهم بقداسة البابا، تناولت أساسا العلاقات الثنائية، حيث تم الاتفاق على أن تكون "علاقات دائمة" وشرية للطرفين. وتقدم السيد الرئيس للبابا باقتراح فتح مقر لسفارة الفاتيكان بالجزائر، حيث ستولى السلطات الجزائرية تقديم التسهيلات لتجسيد هذا المسعى.

وتوجه السيد الرئيس مرة أخرى، لضيف الجزائر بالشكر على هذه الزيارة التي قال أنها "تميزت بلحظات لافتة"، من بينها خروجه "راجلا وسط الجماهير، مصافحا إياهم".

وأوضح رئيس الجمهورية، بأن البابا ليو الرابع عشر "على دراية تامة ودقيقة بما يجري في الجزائر، وهذا ما جعلني شخصيا مرتاحا له كثيرا"، لافتا إلى أنه "مطلع على الجهود التي تبذلها الجزائر على كل المستويات بما فيها الثقافية"، وأضاف في رده على سؤال بخصوص مزارع حول حمل البابا رسائل من قبل قادة دول أوروبية، أن "قداسة البابا مترفع عن مسائل لا ترقى إلى مستوى العلاقات الثنائية الطبيعية"، مشيرا إلى أن احترام الآخر يقتضي أيضا احترام الحدود وأن البابا ليو الرابع عشر مع هذا المبدأ. كما أكد الرئيس تبون، أن الزيارة التي قام بها الحبر الأعظم "تضع الجزائر في موقعها الطبيعي كوسيط موثوق مثلما كانت عليه دائما"، وأعرب باسم الدولة الجزائرية وشعبها، عن شكره على تلبية الدعوة لزيارة الجزائر، والتي "سمحت برفع الكثير من اللبس" وإعادة وضع الجزائر في فضائها الطبيعي الحقيقي، "مذكرا في هذا الصدد بأن بابا الفاتيكان وصف الجزائر بأنها بلد متوسطي"، منفتح على جميع الثقافات والأديان "وأنها" لم تضطهد يوما الديانات الأخرى". وأشار إلى أن اللقاء الذي سبق أن جمعه بالبابا في الفاتيكان شكل "نقطة انطلاق لهذه الديناميكية"، مضيفا أن هذه المبادرة "لم ترق للجميع".

اعتبر انسحاب الإمارات من "أوبك" و"أوبك+" لا حدث.. رئيس الجمهورية:

## أراضينا لن تستقبل أي قاعدة عسكرية أجنبية

■ الجزائر لم ولن تتدخل في الشؤون الداخلية لمالي ■ دعم العلاقات مع بوركينا فاسو وتشاد ضمن مساع تحقيق الاندماج الإفريقي  
■ الأمريكيون يدركون مكانة الجزائر في إفريقيا وعلاقتنا جيدة ■ أمريكا على دراية بأفكارنا وقرار أمني بشأن الصحراء الغربية يشق طريقه دون عراقيل  
■ بلندا غير منجازه ولن نتخلى عن أصدقائنا كروسيا والصين واندونيسيا ■ لا حل للقضية الفلسطينية إلا إقامة دولة ضمن حدود عام 1967

إقامة قاعدة عسكرية أجنبية على أراضيه، وهذا بالتحديد ما يجعل الجزائر بلدا ذا مصداقية". وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ذكر رئيس الجمهورية بأن الحل الوحيد بالنسبة لهذه القضية، يتمثل في إقامة دولة فلسطينية ضمن حدود عام 1967، فيما اعتبر "سلام المقابر" المتشود هو "إعادة جماعية لن تؤدي إلا إلى للمحكمة الجنائية الدولية". وأشار السيد الرئيس، إلى أنه عندما كانت الجزائر عضوا في مجلس الأمن في 2024-2025)، "كنا نقاش لمدة عشرة أو خمسة عشر يوما المصالحة والكلمة في القرارات المتعلقة بفلسطين"، وأضاف قائلا "هناك احترام عميق من قبل الولايات المتحدة تجاه الجزائر، وهذا لم يتغير"، لافتا إلى أن ثبات الجزائر في الدفاع عن فلسطين أكسبها احترام الولايات المتحدة الأمريكية". ويخصوص الصحراء الغربية، أكد رئيس الجمهورية، أن "هناك قرارا أمميا يشق طريقه دون عراقيل بيننا (الجزائر والولايات المتحدة)، وهي على دراية بأفكارنا".

كما دأبت عليه منذ عام 1962، وأردف يقول "ما قمنا به مع بلدان إفريقية شقيقة أخرى، ومنها النيجر بعد مثلا لأفريقيا بأسرها، ويؤكد يوما بعد يوم انتمائنا للقارة الإفريقية". مبرزا أن هذه الرؤية تقتضي تطوير التعاون مع الدول الإفريقية في مختلف المجالات، حيث جدد إرادة الجزائر في تعزيز علاقاتها، لا سيما مع بوركينا فاسو وتشاد، في إطار مساع تهدف إلى تحقيق اندماج إفريقي حقيقي. وردا على سؤال حول العلاقات الجزائرية-الأمريكية، أوضح الرئيس تبون أنها "كانت دوما جيدة"، وأنها تشهد تحسنا مستمرا، مبرزا أن "الأمريكيين يدركون مكانة الجزائر في إفريقيا"، ولفت السيد الرئيس، إلى أن الجزائر لن تتخلى أبدا عن أصدقائها، على غرار روسيا والصين، ولا عن أصدقائها مثل إندونيسيا التي تعتبر شريكها ضمن حركة عدم الانحياز، وذكر في هذا الصدد بأن الجزائر ظلت بلدا غير منحاز، مشددا من جانب آخر، على أن "الجزائر بلد لن يقبل أبدا

لم ولن تتدخل يوما في الشؤون الداخلية لمالي أو لبلد آخر"، وأعرب عن أسفه لسعي "بعض العناصر التي فشلت على الصعيد الداخلي في مالي"، لإيجاد طرف يحميه الذنب، لأسباب من خلال توجيه اتهامات ضد الجزائر، واسترسل قائلا "الجزائر لطلما كانت بلدا شقيقا لمالي". في السياق، حرص الرئيس تبون على التأكيد على أن "اتفاق الجزائر لسنة 2015 هو شأن يخص مالي وليس شأننا جزائريا"، واستطرد يقول "يحاوّل البعض ترميز ذلك على أنه تدخل من الجزائر في الشؤون الداخلية لمالي، مشيرا إلى أنه في كل مرة يحدث فيها تغيير في القيادة في مالي، تكون هناك محاولة لحل المشكلة بالقوة، لكن القوة لا تحل المشاكل". كما أكد رئيس الجمهورية في هذا الصدد، أن الملفين يرجعون دائما في نهاية المطاف إلى الحوار، لا سيما بمساعدة الجزائر، وأعرب عن قناعته بقدرته المالي على تجاوز هذه الوضعية، معربا عن استعداد الجزائر لتقديم يد العون لهم إذا طلبوا ذلك،

شكر الوزير الأول على جهوده في دمج الأموال المسترجعة.. الرئيس تبون:

# لا هوانة في مكافحة الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة

ترأس رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، أمس، اجتماعا لمجلس الوزراء، تناول عددا من العروض، تخص متابعة اتفاقيات التعاون الثنائية المبرمة مع دولتي تشاد والنيجر، الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته، أفاق 2035.

ق.س

■ دراسة لإنجاز مستشفى لعلاج السرطان بكل ولاية واستحداث جهاز لتوفير الأدوية

■ 3 أشهر أقصى مهلة لسحب الحافلات المتجاوز عمرها 25 سنة

■ تنوع التعاون مع النيجر.. و3 أشهر لانتهاه من إنجاز محطة الطاقة

■ إطلاق شراكة وتعاون إعلامي مشترك بين الجزائر ونياميا

■ تقوية التعاون مع تشاد  
واقرار مشاريع جديدة  
في الطاقة والكهرباء والنفط

■ تكفل جزائري فوري  
بمقطعين من الطريق العابر  
للصحراء بالتراب التشادي



وفيما تعلق بالاستراتيجية الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته، أفاق 2035، أمر السيد الرئيس باعتماد مقاربة وطنية شاملة، تركز على الوقاية وسرعة الكشف المبكر والعلاج الفعال، خاصة وأن الجزائر توفر تكفلا وعلاجا مجانيين، مع تعزيز قدرات الهياكل الصحية وتحسين التكفل بالمرضى، عبر مختلف ولايات الوطن مع إعداد دراسة لإنجاز مستشفى متخصص، في علاج مرض السرطان في كل ولاية، كما أمر باستحداث جهاز للإشراف ومتابعة توفير وتوزيع الأدوية، لعلاج مرض السرطان من أجل الاستغلال الأمثل للقدرات العلاجية.

وجدد السيد رئيس الجمهورية توجيهاته لوزارتي التجارة والصحة، بالإسراع في تجسيد مخابر مراقبة كل السلع، التي تدخل إلى الجزائر على مستوى الموانئ والمطارات، وشدد على ضرورة ضمان التنسيق المحكم بين مختلف القطاعات المعنية، لإنجاح هذه الاستراتيجية على المدى البعيد.

وفي الختام، أمر السيد الرئيس وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل بسحب الحافلات، التي تجاوز عمرها 25 سنة، من الحظيرة الوطنية، في مهلة أقصاها ثلاثة شهور.

التنفيذ الفعلي والتابع لمختلف الالتزامات المتفق عليها، من خلال تكثيف الزيارات الوزارية وتدعيمها باستحداث قنوات اتصال جديدة، وكذا إطلاق شراكة وتعاون إعلامي مشترك، بين الجزائر والنيجر لمراقبة هذه المشاريع الثنائية الواعدة، ذات المنفعة المشتركة للشعبين الشقيقين.

وبالنسبة للشراكة بين الجزائر وتشاد، شدد السيد رئيس الجمهورية على تقوية كل مجالات التعاون مع الشقيقة تشاد وإقرار مشاريع اقتصادية جديدة، في مجال الطاقة وتوليد الكهرباء والاستكشافات النفطية، والإسراع في إنشاء مصنع للإسمنت، بطاقة إنتاجية تتجاوز مليون طن سنويا، مع التكفل الفوري بإنجاز مقطعين من الطريق العابر للصحراء بمؤسسات جزائرية، لاستكمال الجزء المتبقي منه في التراب التشادي بهدف رفع التبادلات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

**الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته أفاق 2035**

شكر رئيس الجمهورية، أسرة القطاع الصحي على مجهوداتهم في التكفل الأمثل بكل المصابين، في حادث سير الحافلة الجزائرية بالشقيقة تونس، حيث تم إسعاف المصابين في أسرع وأحسن الظروف، بنقلهم إلى مستشفيات عناية والطوارئ في وقت وجيز، شاكرًا أيضا تدخل وتعاون السلطات الصحية التونسية الشقيقة.

عقب عرض جدول الأعمال ثم نشاطات الحكومة من قبل السيد الوزير الأول، خلال الأسبوعين الماضيين، أسدى السيد رئيس الجمهورية جملة من التعليمات والأوامر والتوجيهات، وشكر الوزير الأول على الجهود المبذولة، لاسترجاع الأموال المنهوبة وإدماجها في الاقتصاد الوطني، لا سيما ما تم استرجاعه بكل من ولايتي تيمسست وبياتة في مجال صناعة السيارات، مؤكدا في هذا السياق عزم الدولة على مواصلة مكافحة الفساد بلا هوادة، واسترجاع الأموال المنهوبة لصالح الاقتصاد الوطني.

**متابعة اتفاقيات التعاون الثنائية المبرمة مع دولتي النيجر وتشاد:**

وجه رئيس الجمهورية بالنسبة للشراكة بين الجزائر والنيجر، بالعمل على تنوع مجالات التعاون، لتشمل القطاعات ذات الأولوية، بما يحقق منفعة متبادلة ومصالح مشتركة، مع ضرورة الانتهاء من إنجاز محطة إنتاج الطاقة خلال الثلاثة أشهر المقبلة، وهو إنجاز تاريخي يُترجم الأهمية، التي يوليها السيد رئيس الجمهورية لهذا التعاون، من حيث النوعية والسرعة في التجسيد.

وشدد السيد الرئيس على استعداد الجزائر، لتعميق هذا الدعم والشراكة مع دولة النيجر الشقيقة، في مجالات أخرى لا سيما التقيب واستغلال النفط، وهذا إيمانا منها ببعدها وعمقها الإفريقي، وتعزيز آليات المتابعة والتنسيق الدائم، لضمان

أكد أن الجزائر بلغت مستوى تنمويا لا رجعة فيه.. الرئيس تبون:

## تنوع الاقتصاد أصبح حقيقة بعد أن كان شعارا

■ تنافسية عديد القطاعات الصناعية أعطت دفعا قويا لصادرات غير النفطية ■ خطوات ضخمة في صناعة السيارات و"فيات" الجزائر بـ40% نسبة إدماج  
■ تلطمح لبلوغ 8 و9 مليارات دولار من الصادرات غير النفطية سنويا ■ طب خارجي متزايد على التجهيزات الكهرو-منزلية والحديد والمواد الغذائية  
■ التنمية الحقيقية تقوم على خلق الثروة ومناصب الشغل خارج المحروقات ■ مكامن منجمية تستغل في وقتها وعمليات تنقيب جديدة عن المحروقات  
■ إطلاق مصنع إنتاج الحمض الفوسفوري أقصى تقديريداية 2027 ■ مشروع الفوسفات سيوفر مناصب شغل تجعل المنطقة تدعو البطالة لمشروع المناجم

مصنع إنتاج الحمض الفوسفوري ضمن هذا المشروع أواخر 2026 أو بداية 2027 ضمن مشروع متكامل لاستغلال مادة الفوسفات في كافة مراحله، واستعرض الأثر الاقتصادي لهذا المشروع الهيكلي، لا سيما من خلال خلق عشرات الآلاف من مناصب الشغل، لما يتضمنه من وحدات للتحويل والتركيز وإنتاج الحمض الفوسفوري للأسمدة والأمونيك والبيورينا، "ما سيوفر عددا كبيرا من مناصب الشغل لمنطقة ستودع البطالة"، وأوضح الرئيس أن البرامج الضخمة أملت "إنشاء وزارة متخصصة تضم كفاءات وخبراء لتسيير هذه الموارد"، وأشار رئيس الجمهورية إلى أن مشاريع المناجم وخطوط السكك الحديدية نحو الجنوب والتي تندرج ضمن رؤية وطنية، ليست وليدة الصدفة، بل كانت ضمن التزاماته خلال الفترة الماضية.

كما شدد الرئيس على أهمية إدماج خريجي الجامعات الذين يقدر عددهم بـ250 ألف متخرج سنويا في الحياة الاقتصادية، معتبرا الأمر يتعلق بتكامل شامل لبناء اقتصاد متحرر من المحروقات وقائم على المبادرة، وأبرز بأن الهدف "لا يقتصر فقط على استغلال الفوسفات، بل يشمل إعادة النظر في المنظومة الاقتصادية ككل"، "خاصة وأن البرنامج الذي تنتهجه الدولة اقتصادي شامل، سيتم تفصيله تدريجيا بالتوازي مع تقدم المشاريع"، على حد تأكيد.

أبرز رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أهمية المؤشرات التنموية الإيجابية التي أضحت يحققها الاقتصاد الوطني، مشددا على ضرورة المواصلة من خلال تنوع الاقتصاد وتعزيز الصادرات خارج المحروقات، حيث أوضح أن المرحلة المقبلة تركز على إحداث تحول اقتصادي حقيقي قائم على تأمين الموارد الوطنية خارج المحروقات، لا سيما من خلال الصناعات التحويلية ورفع القيمة المضافة وخلق مناصب الشغل.

وأكد رئيس الجمهورية أن "تنوع الاقتصاد أصبح اليوم حقيقة بعد أن ظل مجرد شعار لعشريات طويلة"، مشيرا إلى أن تنافسية عديد القطاعات الصناعية سمحت بإعطاء دفع قوي لصادرات غير النفطية.

وذكر بأنه "قبل بضع سنوات كانت الجزائر تستورد حديد التسليح، أما الآن فهي تقوم بتصديره" بفضل التوجه نحو تطوير وحدات صناعية جديدة، منوها بالخطوات الحقة في مجال صناعة السيارات، لا سيما بعد تدشين مصنع خاص بهياكل السيارات والشاحنات بولاية باتنة، وكذا التقدم الحزفي في إنجاز مختلف أجزاء السيارات، مبرزا أن "القطاع الخاص النزيه يمدد القيام بخطوات ضخمة"، فيما أشار إلى أن مصنع "فيات" الجزائر سيبلغ نسبة إدماج تصل 40% مع التوجه نحو التصدير.

وذكر السيد الرئيس بأن الجزائر تلطمح إلى بلوغ ما بين 8 و9 مليارات دولار من الصادرات غير النفطية سنويا، في وقت سجلت فيه عدة شعب صناعية، على غرار التجهيزات الكهرو-

القانون بالمرصاد لأي محاولة مساس بنزاهة الانتخابات.. رئيس الجمهورية:

## مصطلح التزوير اختفى من قاموسنا السياسي

■ قانون الانتخابات والدستور لضبط العملية الانتخابية  
■ قطع الطريق أمام استعمال المال الفاسد ومنع التجوال السياسي  
■ دور الإدارة في الانتخابات يقتصر على اللوجستيك ولا يمس بجوهر العملية  
■ نعمل على بناء دولة على أسس سليمة لا نترعز

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن كل الظروف متوفرة لضمان نزاهة العملية الانتخابية، وأشار إلى أن استحداث السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات جاء ليجسد سياسة الدولة الرامية إلى تضاد أي شبهات تقس بنزاهة هذه العملية، مبرزا أن مصطلح التزوير لم يعد موجودا في القاموس السياسي للجزائريين.

وأوضح رئيس الجمهورية، خلال لقائه الإعلامي الدوري، أن "الرد على أي تخوف من وجود تدخل بين صلاحيات الإدارة والسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، لن يكون إلا قانونيا، وذلك في إطار سياسة الدولة الرامية إلى "تضاد أي شبهات قد تقس بنزاهة العملية الانتخابية"، مشيرا إلى أنه تقدم باقتراحات إلى رئيس السلطة تتعلق "بالاستعانة ماديا بالمؤسسات الموجودة على غرار البلدية أو الولاية أو غيرها في تنظيم الانتخابات"، مع التأكيد أن دورها "يقتصر على الجانب المادي وليس القانوني، بحيث لا تقس بجوهر الانتخابات".

وأشار السيد الرئيس، إلى أنه يتعين النظر إلى الجانب الإيجابي المحقق في المسار الانتخابي بالجزائر، حيث أن "مصطلح التزوير لم يعد موجودا في القاموس السياسي للجزائريين"، مبرزا جهود الدولة الرامية إلى غلق الطريق أمام استعمال المال الفاسد ومنع التجوال السياسي، وسعيها إلى ضبط العملية الانتخابية، "وهو ما تجسد في قانون نظام الانتخابات في الدستور، حتى وإن وجدت بعض الثغرات".

كما حذر رئيس الجمهورية من أن "أي محاولة للمساس بنزاهة الانتخابات، سيكون القانون لها بالمرصاد"، مشددا بالقول "نعمل على بناء دولة لا تترعز ومبنية على أسس سليمة"، مؤكدا أن "قيمة الأحزاب تقاس بحجم نتائجها في الانتخابات"، مشيرا إلى أن هناك أحزاب لا امتداد لها بفضل مقاطعة الانتخابات لتضاد فضح وزنها الحقيقي.

وفي رده على سؤال حول ما يروى حول شراء بطاقة العضوية في الأحزاب والموافقة على الترشح للانتخابات التشريعية المقبلة، شدد رئيس الجمهورية على أن "من يثبت تورطهم في ذلك سيواجهون إجراءات جنائية تقضي إلى التوقيف وإنهاء المهام ونزع الثقة وإسقاط الحصانة من خلال المحكمة الدستورية"، مؤكدا أن "القانون واضح وسيطبق ولا يوجد من هو أكبر من القانون". وحول مشاركة المرأة في المجال السياسي، اعتبر رئيس الجمهورية أن "ولوح المرأة واقتحامها للميدان السياسي يجب أن يكون قائما على أفكارها وعلى قدراتها لتطوير المجتمع"، مشيرا إلى أن "تخصيص حصص لتمثيل النسوة قد يضر بالمرأة أكثر مما ينفعها"، مؤكدا "عديد الدول الأوروبية لديها وزير أول امرأة، ومن جهتي ليس لدي أي عقدة في هذا المجال".

اعتبرها من أعمدة التوازن الروحي والفكري للمجتمع.. عميد جامع الجزائر:

## المدرسة الصوفية قائمة على مرجعية القرآن والسنة

وشدّد المتحدث على أن العلاقة بين التصوّف والعلم ظلت علاقة تلازم وتكامل، حيث اجتمع ميزان الفقه وبصيرة الإحسان في منظومة واحدة تحفظ التوازن وتمنع الانحراف، معتبرا هذا التكامل "يمثل اليوم حاجة ملحة في ظل تسارع التحولات الفكرية والإعلامية". كما أبرز أن إشعاع المدرسة الصوفية الجزائرية تجاوز الإطار المحلي إلى الفضاء المغاربي والإفريقي، مساهما في نشر قيم الوسطية والاعتدال، ما يفرض، حسب، مسؤولية الحفاظ على هذا الإرث وتقديمه في صورته الصحيحة بعيدا عن الاختزال أو التشويه.

ودعا عميد جامع الجزائر إلى توضيح حقيقة التصوف باعتباره سلوكا يقوم على تزكية النفس وبلوغ مقام الإحسان. وشدد على ضرورة دحض المزاعم التي تقدمه كجامع لكل المشار والمعتقدات أو كظاهرة اجتماعية عامة، "لما في ذلك من تفرغ له من مضمونه وابعاده عن مرجعيته الشرعية".

وشدّد في الأخير، على أهمية تقوية التصوّف من كل ما علق به من شوائب أو مديونات، والتصدي للدعايات الباطلة حوله بالحجة والدليل، حفاظا على أصالته ومكانته ضمن المنظومة الدينية والعلمية، مؤكدا أن استحضار التراث الصوفي لا يعني الجمود عند الماضي، بل استلهام قيمه لبناء الحاضر ومواجهة التحديات.

أكد عميد جامع الجزائر الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسنسي، أمس، أن المدرسة الصوفية في الجزائر تقوم على مرجعية أصيلة مصدرها القرآن الكريم وهدى النبي صلى الله عليه وسلم، مشيرا إلى أنها تشكل أحد أعمدة التوازن الروحي والفكري للمجتمع.

**ح شبيبة**  
أوضح القاسمي الحسنسي خلال إشرافه بجامعة "الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية" بقسنطينة، على افتتاح الملتقى العلمي حول "اتجاهات المدرسة الصوفية بالجزائر"، أن هذه المدرسة تشكلت ضمن سياق تاريخي، جمع بين صفاء العقيدة السنية ورسوخ الفقه المالكي وروح الإحسان، ما أفرز، حسب، "نموذجاً تربوياً متكاملاً يربط بين العلم والعمل ولا يفصل بين الشريعة والحقيقة، وساهم في حفظ تماسك المجتمع وصيانة وحدته وتعزيز قدرته على مواجهة التحولات".

وأشار إلى أن التصوّف في الجزائر كان مدرسة تربية وسلوك عملي، قبل أن يكون موضوعاً نظرياً، حيث اضطلت الزوايا بدور محوري في تحفيظ القرآن وتربية الأجيال على القيم، إلى جانب ترسيخ التضامن الاجتماعي. كما امتزجت رسالتها بالروح الوطنية فكانت حصناً للهوية وملاذاً للمجتمع خلال فترات المحن خاصة زمن الاستعمار..

نشط تجمعا حزبيا بجمالية.. بون:

## نسعى لأن نكون القوة السياسية الأولى في التشريعات المقبلة

والبيورة وتيزي زو، والتي اعتبرها صمام الوحدة الوطنية، قبل أن يدعو المواطنين إلى التوجه بقوة إلى مكاتب الاقتراع واختيار المترشحين الأكفاء الذين سيكونون في مستوى تطلعاتهم ويمثلونهم أحسن تمثيل على مستوى البرلمان.

وشارك الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، بالمناسبة في مراسم تدشين مكتبين جديدين على مستوى كل من بلديات أقبو وسوق الاثنين. كما كانت له خرجة ميدانية إلى آحياء مدينة بجمالية، حيث التقى ببعض المواطنين.

الحسن حامة

حثهم على الالتزام بالتوجيهات التي تقدّم لهم.. بوغلم:

### متابعة دقيقة للشأن الديني للحجاج

بالشأن الديني للحجاج من خلال تقديم الإرشادات والفتاوى اللازمة والتي تعتبر عصب الحج وروحه، بما يضمن للحجاج صحة عبادته وحسن أداء مناسك الحج". كما يتعلق الأمر، حسب، بإرشاد الحجاج الميامين وتلقينهم كيفية أداء المناسك من إحرام وطواف وسعي والوقوف بعرفة ورمي الجمرات بشكل صحيح، وهو ما كان قد شرع فيه خلال تواجدهم بالجزائر، اعتمادا على الدروس المسجدية والوقايف التوعوية والتوجيه بمطارات الإقلاع.

وتتواصل هذه المهمة بالمدينة المنورة من خلال "تأطير الزيارات للروضة الشريفة والمعالم التاريخية، ثم بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة".

وحتّ بوغلم الحجاج الجزائريين على التعاون مع أعضاء البعثة الجزائرية للحج والالتزام بالتوجيهات التي تقدم لهم، "حتى يكونوا أحسن سفراء للجزائر".

من جهتها، أكدت المرشدة الدينية الرئيسية ضمن بعثة الحج الجزائرية، السيدة جمعة معطار، على أهمية الإرشاد الديني النسوي في موسم الحج، لافتة إلى أن هذا الدور "لا يقتصر على الجانب الفقهي الشرعي وإنما يمتد إلى جوانب أخرى، منها "مراقبة الحاجات ميدانياً والمساهمة في تذليل مختلف الصعوبات التي تواجههم، لتمكينهم من التفرغ لأداء هذه الشعيرة في يسر وطمأنينة".

نشط الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي منذر بون مساء أول أمس، تجمعا شعبيا ببنقند "كريستال" وسط مدينة بجمالية، حيث تطرّق إلى أهمية التشريعات القادمة والتحديات التي تنتظر حزبه من أجل الاستجابة لتطلعات المواطنين وإيصال انشغالاتهم من أجل التكفل بها.

وقال بون "إن رهان التشريعات القادمة يتمثل في الحصول على أكبر عدد من المقاعد بالبرلمان وأن يصبح "الأرندي" القوة السياسية الأولى"، مشيرا إلى أن التحدي الآخر بالنسبة للحزب يتمثل في أن يتصدر حزبه نتائج التشريعات في ولايات بجمالية،

ضبط قوائم المصحّحين والحراس والملاحظين

## تحضيرات مكثفة بالولايات لإنجاح بكالوريا 2026

« اجتماعات تنسيقية بين رؤساء مراكز التجميع والإغفال والمؤطرين

« تنظيم دقيق لمراكز الإجراء مع تحديد طاقة الاستيعاب

« إجراءات خاصة لتأمين مراكز الإجراء « منع أي تعديل على مراكز الإجراء دون ترخيص مسبق

تشهد مديريات التربية عبر مختلف ولايات الوطن حركية مكثفة تحسبا لموعد إجراء امتحان البكالوريا دورة جوان 2026، من خلال تسريع التحضيرات التنظيمية، لضمان السير الحسن لهذا الموعد التربوي الهام، بتسخير جميع الإمكانيات المادية واللوجستية وتجهيز مراكز الإجراء لاستقبال المترشحين في أحسن الظروف.

إيمان بلمعري



الخاصة على أن تكون في الطابق الأرضي.

بالمقابل نبهت الوزارة، إلى عدم إدخال أي تعديل على قائمة مراكز الإجراء ورؤسائها إلا بموافقة مكتوبة من الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، في الحالات الاستثنائية المبررة، كما حذرت مديريات التربية الوطنية المؤطرين من الغيابات طيلة فترة التسخير، وذلك بعد أن سجلت في الدورات السابقة غيابات للأساتذة الحراس، عن الاجتماع التحضيري للامتحانات المدرسية الذي يعقده رؤساء مراكز الإجراء قبل موعد الامتحان. وتعمس هذه التحضيرات المتواصلة حرص وزارة التربية على توفير كل الشروط اللازمة لإنجاح الامتحانات الرسمية، بما يضمن تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين، ويكرس مصداقية الشهادات الوطنية.

كل مركز إجراء ما بين 250 إلى 450 مترشح وفق طاقة استيعابه، مع تقليص عدد الشعب قدر الإمكان في كل مركز لتسهيل عملية التحكم في التسيير، على أن يمتحن في كل قاعة إجراء 20 مترشحا بالنسبة للمتمدرسين أو الأحرار على حد سواء.

ويتعين على مديري المؤسسات ورؤساء مراكز الإجراء، غلق جميع المرافق غير المستعملة وجميع مداخل المركز ماعدا المدخل الرئيسي، وتحصين جميع مرافق المركز، ومراقبة المؤسسة من الجانب الأمني الوقائي والصحي قبل تسليمها لرئيس مركز الإجراء، وهذا 3 أيام على الأقل قبل بداية الامتحان، مع توفير أجهزة التكييف خاصة في المناطق الداخلية والمناطق الجنوبية التي تعرف درجة حرارة مرتفعة، وتخصيص على الأقل قاعة احتياطية لذوي الاحتياجات

يواصل مديرو التربية عقد الاجتماعات التنسيقية مع رؤساء مراكز إجراء البكالوريا دورة 2026، حيث يتم التطرق إلى مختلف الجوانب التنظيمية واللوجستية، مع التأكيد على ضرورة الالتزام الصارم بالتعليمات والتدابير المعتمدة لضمان نزاهة وشفافية الامتحانات.

كما تتواصل، بالتوازي الاجتماعات التنسيقية التي تجمع رؤساء مراكز التجميع والإغفال والمؤطرين العاملين بها، بحضور مديري التربية، حيث يتم ضبط آليات العمل وتوزيع المهام بدقة، بما يضمن التحكم الجيد في عمليات تجميع أوراق الإجابة ومعالجتها وفق الإجراءات المعمول بها.

وفي إطار استكمال الترتيبات البشرية، تم ضبط قوائم المصحّحين في هذه الامتحانات المدرسية الرسمية، مع الشروع في إرسال الاستدعاءات للمعلمين، تحسبا لانطلاق عملية التصحيح مباشرة بعد انتهاء الاختبارات، كما تم أيضا إعداد قوائم الحراس، على أن يتم إرسالها إلى رؤساء المراكز قصد ضبط جداول الحراسة وضمان التأطير المحكم داخل قاعات الامتحان.

ولم تغفل المصالح المعنية جانب الرقابة، حيث تم ضبط قوائم الملاحظين المكلفين بمتابعة سير الامتحانات عبر مختلف الولايات، في خطوة تهدف إلى تعزيز آليات المتابعة الميدانية والتأكد من احترام التنظيم العام.

وقصد التحكم الجيد في مختلف جوانب ومراحل تسيير مراكز إجراء الامتحان، سيضم كل مركز إجراء مترشحي 3 مؤسسات تعليمية، فيما يضم

لحفظ هيبة المدرسة وتعزيز رسالتها النبيلة.. وزارة التربية:

## لا أنشطة احتفالية بالمؤسسات التربوية دون ترخيص مسبق

والسهر على احترام قواعد التنظيم والانضباط داخل المؤسسة. وتأتي هذه الإجراءات، حسب الوزارة، حرصا منها على ضمان حسن تنظيم الأنشطة التربوية والثقافية داخل المؤسسات التعليمية، بما يكفل انسجامها مع الأهداف التربوية والبيداغوجية للقطاع، وعليه طالبت مسؤوليها بالولايات باتخاذ جميع التدابير والإجراءات الكفيلة التي تضمن تنفيذ محتوى التعليم والتثقيف بها وتنفيذها بكل صرامة، بما يحفظ هيبة المؤسسة التربوية ويصون صورة المدرسة الجزائرية ويعزز رسالتها النبيلة.

الواردة في المراسلة والمتعلقة بمنع تنظيم أي حفل أو نشاط احتفالي على مستوى المؤسسات التربوية دون الحصول المسبق على ترخيص من مدير التربية، والتأكد من أن تكتسي هذه الأنشطة طابعا تربويا وثقافيا هادفا، منسجما مع القيم الوطنية ومبادئ المدرسة الجزائرية. كما شدّدت الوزارة، على ضرورة تنظيم هذه المناسبات بالإمكانيات الذاتية للمؤسسة التربوية، مع تشييد دور الفرق الفنية والنوادي التربوية النشطة بها في التأطير والتنشيط، مشيرة إلى ضمان تأطير هذه الأنشطة من قبل الطاقم التربوي والإداري،

شدّت وزارة التربية الوطنية على منع تنظيم أي حفل أو نشاط احتفالي على مستوى المؤسسات التربوية دون الحصول المسبق على ترخيص من مدير التربية، مع التأكيد من أن تكتسي هذه الأنشطة طابعا تربويا وثقافيا هادفا منسجما مع القيم الوطنية ومبادئ المدرسة الجزائرية.

إيمان بلمعري

وجّهت وزارة التربية الوطنية، أمس، مراسلة لمصالحها تتعلق بتنظيم الحفلات والأنشطة الاحتفالية بالمؤسسات التربوية، حيث دعت من خلالها إلى التقيد الصارم بالإجراءات

## بعد حملة تطهير واسعة لإعادة ضبط السوق

باشرت وزارة الصناعة الصيدلانية عملية تطهير واسعة لموزعي الأدوية بالجملة، ما أدى إلى تراجع عددهم من زهاء 700 موزع إلى 450 موزع حاليا، جراء التجاوزات الكبيرة المسجلة من قبلهم وفي مقدمتها المضاربة بالأدوية الأساسية.

أسماء منور

كشفت مصادر مسؤولة لـ"المساء"، أن وزارة الصناعة الصيدلانية باشرت عملية تطهير واسعة لموزعي الأدوية بالجملة، بسبب ارتكابهم عدة تجاوزات، أبرزها

## تقليص عدد موزعي الأدوية بالجملة إلى 450 موزع

ومن التجاوزات المسجلة أيضا، اللجوء إلى التوزيع غير العادل، حيث يتم تفضيل صيدليات معينة على حساب أخرى، ما خلق اختلالا في توفر الأدوية بين المناطق، خاصة بين المدن الكبرى والمناطق النائية، بالإضافة إلى بيع أدوية تقترب صلاحيتها من الانتهاء دون إعلام الصيدلي، ما يحمله تكاليف حرقها. وسجلت الوزارة، أيضا، عدم احترام شروط النقل والتخزين الأدوية، التي تتطلب ظروفًا دقيقة لحفظها، وأي إخلال بها قد يفقدها فعاليتها، وهو ما يحدث أحيانا بسبب الإهمال أو تقليص

المضاربة بالأدوية الأساسية، من خلال اللجوء إلى تخزين كميات كبيرة من الأدوية بهدف خلق ندرة مصطنعة في السوق، ثم إعادة طرحها بأسعار أعلى، والتي نتج عنها عدم استقرار في سوق الدواء. كما سجلت الوزارة تجاوزات أخرى، على غرار البيع المشروط، بالإضافة إلى التلاعب بالأسعار، حيث أنه وبالرغم من أن أسعار الأدوية غالبا ما تكون مقننة، إلا أن بعض الموزعين يرضون زيادات غير قانونية أو يربطون بيع أدوية أساسية بشراء منتجات أخرى أقل طلبا، واجبار الصيدالة على اقتنائها.

والتوزيع غير العادل، حيث يتم تفضيل صيدليات معينة على حساب أخرى، ما خلق اختلالا في توفر الأدوية بين المناطق، خاصة بين المدن الكبرى والمناطق النائية، بالإضافة إلى بيع أدوية تقترب صلاحيتها من الانتهاء دون إعلام الصيدلي، ما يحمله تكاليف حرقها. وسجلت الوزارة، أيضا، عدم احترام شروط النقل والتخزين الأدوية، التي تتطلب ظروفًا دقيقة لحفظها، وأي إخلال بها قد يفقدها فعاليتها، وهو ما يحدث أحيانا بسبب الإهمال أو تقليص

## زيارة وفد شرطي رواندي للمدرسة العليا للشرطة "علي تونسي" .. بدوي؛ الجزائر تعمل بكل قواها لتوطيد اللحمة الإفريقية

التحوّلات العميقة التي يشهدها العالم والتحديات المشتركة التي تتم مواجهتها، لاسيما تلك المتعلقة بالأمن السيبراني والجريمة المنظمة العابرة للحدود تجعل من استراتيجيات الحكمة وتحديث النظم القانونية وبناء القدرات والتدريب المتخصص وتعزيز التعاون المعلوماتي والتقني في مقدمة الانشغالات التي يجب أن تتركسها الدول الإفريقية ضمن أولوياتها.

وانطلاقا من ذلك، أبرز السيد بدوي الأهمية التي يكتسبها التكوين المعمق في هذه المجالات، مشيرا إلى أن كل تجربة في سياقها الوطني أو الإقليمي أو القاري جديرة بأن تصنع الفارق ويأن تقدم إضافة لنموذج أكثر شمولية.

بدوره، سلط سفير رواندا بالجزائر، السيد فينست كاريجا، الضوء على الأهمية التي تتطوي عليها هذه الزيارة الدراسية المندرجة في إطار تعزيز العلاقات الجزائرية-الرواندية، مبرزا عزم البلدين على "العمل سويا من أجل تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي في جوانبه الأمنية والسياسية والاقتصادية والثقافية".

قام وفد من أكاديمية الشرطة الرواندية، أمس الأحد، بزيارة دراسية إلى المدرسة العليا للشرطة "علي تونسي" بالجزائر العاصمة، في إطار دورة تدريبية يشارك فيها 47 إطارا ساميا من أجهزة الشرطة الإفريقية.

**كريمة . ت**

أوضح المدير العام للأمن الوطني، السيد علي بدوي، خلال إشرافه على هذه الزيارة الدراسية، أنها ترمي إلى "تعزيز التعاون الثنائي بين شرطتي الجزائر ورواندا، وتفتح آفاق أوسع مع الأشقاء الأفارقة لتبادل الخبرات وتويع مبادرات التعاون.

وأكد، في هذا الصدد، أن الجزائر "كانت ولا زالت تعمل بكل قواها لتوطيد اللحمة الإفريقية والنهوض بالتنمية في بلدان القارة، اعتمادا على الإمكانيات البشرية والمادية التي تزخر بها"، لافتا إلى أن هذا التوجه "يعمل على تحقيقه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من خلال القرارات التي يتخذها لصالح الدول الإفريقية، في مجالات عدة".

وأشار المدير العام للأمن الوطني إلى أن

## أكد أن 950 ألف مكتب سددوا الشطر الأول .. بلعربي؛ توزيع أولى سكنات "عدل 3" قبل نهاية 2026

« بلوغ هدف إنجاز سكن 100% جزائري خيار أساسي  
« إدماج كل المؤسسات الناشئة وتشجيع الابتكار ضمن ديناميكية القطاع  
« المجال مفتوح للمؤسسات الناشئة لتقديم حلول مبتكرة في ميدان البناء  
« إدماج المنتج الوطني بشكل أكبر في قطاع البناء المرحلة المقبلة  
« مواد البناء الجزائرية تضاهي المنتجات الأجنبية من حيث الجودة  
« واضح؛ صالون "باتيماتيك" فرصة للشراكات بين المؤسسات الناشئة والكبرى

أكد وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، محمد طارق بلعربي أن عدد مكنتي برنامج السكن بصيغة البيع بالإيجار "عدل 3" الذين قاموا بتسديد الشطر الأول بلغ 950 ألف مكتب، مشيرا إلى أنه سيكون في الإمكان توزيع أولى سكنات هذا البرنامج قبل نهاية السنة الجارية في بعض من الولايات.

عادل . م

المرافق إلى أجنحة المعرض، استمع بلعربي إلى شروحات مفصلة حول مشاريع المجمعات الصناعية العمومية الكبرى وقدراتها الإنتاجية، إضافة إلى عروض لمؤسسات ناشئة تسعى للمساهمة الفعالة في الديناميكية الاقتصادية التي تشهدها البلاد بشكل عام، كما أبرز الوزير الدور المحوري الذي تضطلع به المجمعات الصناعية العمومية لمواكبة الديناميكية الكبيرة التي تشهدها مختلف القطاعات، ولا سيما المشاريع الهيكلية الكبرى على غرار قطاع السكن، من خلال توفير المواد الأساسية والمطابقة للمعايير الدولية، ومنها مجمع "كوسيدار" والمجمع الصناعي لإسمنت الجزائر "جيكا". وتابع بلعربي عرضا لمؤسسة ناشئة طوّرت منصة للتحكم في المكيفات الهوائية عن بُعد، والذي من شأنه ضمان رفاهة أكبر مع اقتصاد الطاقة، حيث أشاد بالجهود المبذولة من طرف المؤسسات الناشئة لإيجاد حلول مبتكرة وذكية.

من جهته، أبرز وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، نور الدين واضح، الدور المحوري الذي تضطلع به المؤسسات الناشئة والمصغرة في إيجاد حلول مبتكرة لمختلف القطاعات، وكذا مساهمتها في الرفع من نسبة الإدماج الوطني، مؤكدا أن الصالون الذي يعرف مشاركة نحو 15 دولة هو فرصة سانحة لإبرام شراكات بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكبرى المشاركة.

كما أكد واضح، في تصريح صحفي، بأن الرقمنة أضحت أمرا حتميا، لافتا إلى هذا السياق إلى أن المؤسسات الناشئة والمبتكرة تشكل إحدى الوسائل للوصول إلى تكنولوجيا متحكم فيها محليا سواء في مجال البناء أو غيره من الميادين، للإشارة، فإن الطبيعة 28 الصالون الدولي للبناء و مواد البناء والأشغال العمومية "باتيماتيك 2026"، تعرف مشاركة قياسية تمثل في 950 مؤسسة وطنية وأجنبية من مختلف التخصصات وشعب قطاع البناء.



وتشجيع الابتكار ضمن ديناميكية القطاع، مؤكدا أن المجال مفتوح للمؤسسات الناشئة لتقديم حلول مبتكرة في ميدان البناء.

وأشار إلى أن إدماج المؤسسات الناشئة والمقاولين الذاتيين في قطاع البناء أصبح واقعا ميدانيا، حيث تقدم هذه المؤسسات حلولاً مبتكرة، لاسيما في مجالات الاقتصاد في الطاقة وتحسين جودة الإنجاز، وهو ما يساهم في تطوير نماذج سكنية أكثر استدامة، مؤكدا أن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيز إدماج المنتج الوطني بشكل أكبر في مختلف البرامج السكنية، مع دعم المبادرات الابتكارية، بما يركز في الأخير بناء اقتصاد وطني متنوع ومستدام قائم على المعرفة والتكنولوجيا. وأبرز الوزير أن مواد البناء الجزائرية على اختلافها تعرف تطورا ملحوظا من حيث الجودة، حيث باتت تضاهي المنتجات الأجنبية في الأسواق الخارجية، ما يعكس القدرات الإنتاجية الوطنية ويعزز مكانة الجزائر في هذا المجال.

وخلال جولة قيادته والوفد الوزاري

أوضح بلعربي في تصريح للصحافة، خلال إشرافه أمس، على افتتاح الصالون الدولي للبناء والأشغال العمومية في طبيعته 28 (باتيماتيك 2026) أن نحو 130 ألف وحدة سكنية من البرنامج الثالث لسكنات "عدل 3" تم الانطلاق في إنجازها، لافتا إلى أن عملية الدفع تسير بشكل "عادي حيث قام قرابة 950 ألف مكتب بتسديد الشطر الأول الإلكتروني"، وكانت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل 3" قد أطلقت عملية دفع المرحلة الأولى من الشطر الأول عن طريق الدفع الإلكتروني شهر ديسمبر الفارط، ثم المرحلة الثانية في أفريل الماضي، ويشار إلى أن مبلغ الشطر الأول لسكنات برنامج "عدل 3" حدد بـ 343000 دينار بالنسبة للسكنات ذات ثلاث غرف و 431500 دينار بالنسبة للسكنات ذات أربع غرف، على أن يتم الدفع على مرحلتين.

في سياق آخر، أبرز بلعربي أن بلوغ هدف إنجاز سكن 100% جزائري هو خيار أساسي يرتكز على إدماج كل المؤسسات الناشئة

## تحالف "أوبك+" يقرّر رفع الإنتاج بـ 188 ألف برميل يوميا في جوان ارتفاع حصة الجزائر بـ 6000 برميل يوميا



المسجل خلال الفترة الأخيرة، والمرتبب جزئيا بعوامل موسمية، المجال، تدريجيا، لتحسن في استهلاك النفط، مدفوعا بأساسيات إجمالية قوية. وجدّوا تمسكهم بمواصلته التشاور الوثيق والمستمر، وكذا عزمهم على العمل بشكل مسؤول ومنسق واستباقي، بما يدعم التطور الإيجابي للسوق النفطية الدولية ويحافظ على استقرارها.

وسيتم تطبيق هذا التعديل في الإنتاج بداية من جوان المقبل، ويمكن، حسب "أوبك"، إعادة التعديلات الطوعية الإضافية المعلن عنها في أفريل 2023 جزئيا أو كليا، وذلك تبعا لتطورات السوق وبشكل تدريجي.

وأكدت دول "أوبك+" مجددا على أهمية اتباع نهج حذر والاحتفاظ بالمرونة الكاملة لزيادة أو إيقاف أو إلغاء التعديلات الطوعية للإنتاج، بما في ذلك إلغاء التعديلات الطوعية التي تم تنفيذها سابقا والتي أعلن عنها في نوفمبر 2023. وأشارت إلى أن هذا الإجراء سيتيح لها فرصة تسريع عملية التعويض، ملتزمة بشكل جماعي بتحقيق التوافق الكامل مع إعلان التعاون، بما في ذلك التعديلات الطوعية الإضافية للإنتاج التي سترافها اللجنة الوزارية المشتركة للمراقبة.

كما أكدت المجموعة عزمها على التعويض الكامل عن أي فائض في الإنتاج منذ جانفي 2024 وقررت عقد الاجتماع المقبل في 7 جوان المقبل.

**اتضقت سبع دول ضمن تحالف (أوبك+) من بينها الجزائر، أمس، على زيادة الإنتاج بمقدار 188 ألف برميل يوميا ابتداء من جوان المقبل، وستكون حصة الجزائر في هذه الكمية الإضافية 6000 برميل يوميا، ليبلغ إنتاجها الإجمالي 989 ألف برميل يوميا، خلال نفس الفترة.**

**حنان . ح**

شارك وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، في الاجتماع التنسيقي لمجموعة الدول السبع المعنية بإعلان التعاون (أوبك+) التي تطبق تعديلات طوعية في الإنتاج، والتي تضم الجزائر، والمملكة العربية السعودية، والعراق، وكازاخستان، والكويت، وسلطنة وعمان وروسيا.

وحسب بيان وزارة المحروقات، فقد تم الاجتماع، في إطار المتابعة المنتظمة للوضعية الدولية لسوق النفط، من أجل تعزيز التنسيق بين هذه الدول لضمان سوق مستقرة ومتوازنة، حيث أجرى الوزراء خلال المناقشات تقييما معمقا لأفاق السوق النفطية الدولية على المدى القصير في سياق اقتصادي عالمي يتجه نحو الاستقرار التدريجي، مسجلين مؤشرات انتعاش مشجعة، مدعومة بديناميكية طلب ينتظر أن تتعزز بشكل أكبر خلال الأسابيع المقبلة. كما توقع المجتمعون أن يفسح التباطؤ

## الطبعة الأولى للصالون الدولي للسكن والعقار من 15 إلى 19 جوان بوهران اعتماد حلول عقارية تستجيب لاحتياجات طالبي السكن

للمواطنين والجالية الجزائرية المقيمة بالخارج للاستثمار في مجال السكن من خلال اقتناء سكنات في صيغة الترفوي أو التسجيل في البرامج السكنية الجاري تجسيدها بمدينة وهران.

وسيقدم عدد من المرقين العقاريين، خلال هذه التظاهرة الاقتصادية، تخفيضات في أسعار السكنات المنجزة والبيع على المخطط وغيرها لاستقطاب أكبر عدد من أفراد الجالية المقيمة بالخارج الراغبين في

يحتضن مركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" لوهران الصالون الدولي للسكن والعقار في طبيعته الأولى "لوجيم اكسبو"، وذلك خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 19 جوان القادم، حسبما أفاد به أمس محافظ الصالون، محمد ياسين خشعي.

وأبرز خشعي خلال ندوة صحفية بمقر غرفة التجارة والصناعة لناحية وهران أنه يتوقع مشاركة أزيد من 70 عارضا من الجزائر من مهنيي العقار والسكن ومرقين عقاريين ومثلي مقاولات الإنجاز العمومية والخاصة ومؤسسات مالية وشركات تأمين، فضلا عن ممثلي بعض السفارات المعتمدة بالجزائر.

وسيشكل هذا الموعد الاقتصادي، المنظم بمبادرة من وكالة "إيلتيمات ستامسيون" بالشراكة مع وكالة إشهار بوميديا، فرصة لمعرفة مستجدات القطاع وترقية الشراكة مع تقديم للجمهور تصاميم وإبداعات تكنولوجية للمنازل الحديثة وحلول عقارية تستجيب لاحتياجات طالبي السكن حسب دخلهم من طرف مرقين عقاريين ومكاتب الهندسة المعمارية ومهنيي الديكور. ويعد هذا الصالون، المنظم على مدار خمسة أيام تحت شعار "صيف، سكن" بالموازة مع موسم الاصطياف، فرصة

صدر في العدد 31 من الجريدة الرسمية، 3 مراسيم تنفيذية تخص تسهيل إجراءات الاستثمار، من خلال توسيع صلاحيات الشباك الوحيد، تبسيط إجراءات الحصول على العقار الاقتصادي، وإعادة تحديد تشكيلة المجلس الاستثماري. أكدت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في بيان لها، أهمية صدور هذه النصوص التنظيمية الجديدة، التي تهدف إلى مرافقة أفضل للمستثمرين عبر تبسيط الإجراءات وتسريعها، بما يضمن دفع الاستثمار وخلق بيئة أعمال أكثر ملاءمة وجاذبية. ويصم المرسوم التنفيذي رقم 26-153 على إعادة تنظيم الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، من خلال تعزيز تمثيل الإدارات والهيئات المعنية بإجراءات الفعل الاستثماري على مستوى الشباك الوحيد التابع لها وتوسيع صلاحيات ممثليها، ما يسمح لهذه الشبايبك حصريا بإصدار القرارات والتراخيص وكافة الوثائق المرتبطة بالمشروع الاستثماري في أجل لا تتجاوز 15 يوما، بما في ذلك رخص البناء ورخص الاستغلال.

وتتيح هذه الإجراءات للمستثمر استكمال جميع المسارات الإدارية المتعلقة بمشروعه في مكان واحد وبأجل قصيرة

## تعزيز دور الشباك الوحيد وتسهيل الحصول على العقار

والشفافية في عملية منح العقار. ومن أبرز التعديلات التي تضمنها المرسوم، إعادة النظر في كيفية تقديم طلبات منح العقار الاقتصادي، من خلال إلزام إدراج الدراسة التقنية-الاقتصادية للمشروع، والوثائق التي تثبت القدرات المالية المصرح بها لتمويله ضمن ملف الطلب. كما تشمل التعديلات تحديد آليات معالجة الطلبات عبر المنصة الرقمية للمستثمر وإعادة ضبط شبكة تنقيط وتقييم المشاريع، كما تم ضبط إجراءات وأجال دراسة طلبات العقار الاقتصادي، مع تخويل مجلس إدارة الوكالة صلاحية اختيار المشاريع المستفيدة بناء على نتائج التنقيط، ومؤشرات المشروع، وأثره على الاقتصاد الوطني.

وبالنسبة للمرسوم التنفيذي رقم 26-152 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 22-297، فهو يحدد تشكيلة المجلس الوطني للاستثمار، ويسند الأمانة العامة للمجلس إلى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بهدف تعزيز فعالية عمله وضمان متابعة دقيقة لقراراته.

ق . ا

**صدر مرسوم تنفيذية جديدة لتحسين مناخ الاستثمار**

صدر في العدد 31 من الجريدة الرسمية، 3 مراسيم تنفيذية تخص تسهيل إجراءات الاستثمار، من خلال توسيع صلاحيات الشباك الوحيد، تبسيط إجراءات الحصول على العقار الاقتصادي، وإعادة تحديد تشكيلة المجلس الاستثماري. أكدت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في بيان لها، أهمية صدور هذه النصوص التنظيمية الجديدة، التي تهدف إلى مرافقة أفضل للمستثمرين عبر تبسيط الإجراءات وتسريعها، بما يضمن دفع الاستثمار وخلق بيئة أعمال أكثر ملاءمة وجاذبية. ويصم المرسوم التنفيذي رقم 26-153 على إعادة تنظيم الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، من خلال تعزيز تمثيل الإدارات والهيئات المعنية بإجراءات الفعل الاستثماري على مستوى الشباك الوحيد التابع لها وتوسيع صلاحيات ممثليها، ما يسمح لهذه الشبايبك حصريا بإصدار القرارات والتراخيص وكافة الوثائق المرتبطة بالمشروع الاستثماري في أجل لا تتجاوز 15 يوما، بما في ذلك رخص البناء ورخص الاستغلال.

وتتيح هذه الإجراءات للمستثمر استكمال جميع المسارات الإدارية المتعلقة بمشروعه في مكان واحد وبأجل قصيرة

## تعزيز دور الشباك الوحيد وتسهيل الحصول على العقار

ويغالبية أكبر. ويضم الشباك الوحيد في صيغته الجديدة ممثلين عن المركز الوطني لسجل التجاري، إدارة الضرائب، إدارة الجمارك، إدارة أملاك الدولة، الإدارة المكلفة بالتعمير، الإدارة المكلفة بالبيئة، مصالح الحماية المدنية، الإدارة المكلفة بالطاقة، الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز. إضافة إلى الإدارات والهيئات المكلفة بالعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، وكذا البنوك والمؤسسات المالية، إلى جانب أي إدارة يراها مجلس إدارة الوكالة ضرورية. أما المرسوم التنفيذي رقم 26-154، فيتعلق بتعديل وتتميم المرسوم التنفيذي رقم 23-487، المحدد لشروط وكيفية منح الامتياز القابل للتحويل إلى تنازل عن العقار الاقتصادي التابع للأماك الخاصة للدولة الموجه لإنجاز مشاريع استثمارية. ويهدف هذا التعديل إلى ضمان توجيه أمثل للأوقية العقارية نحو مشاريع استثمارية جادة ومتكاملة ذات منفعة للاقتصاد الوطني، بما يسمح بتحقيق تنمية اقتصادية عبر مختلف مناطق البلاد، إلى جانب توضيح مسار منح العقار الاقتصادي وضبط إجراءاته، بما يعزز الضعالية، العدالة

مقابل تزايد عزلة الاحتلال المغربي

تعزيز الحضور الصحراوي داخل المؤسسات الإفريقية

في إشارة إلى عمق التجربة الصحراوية ووضوح حضورها التاريخي والإنساني في مقابل ضعف الإحاطة الدولية بتفاصيل قضيتهم رغم طابعها العادل وارتباطها بمسار تصفية الاستعمار. وأضافت الكاتبة أن محاولات نظام المخزن لتقديم رواية جاهزة حول قضية الصحراء الغربية تبقى متعثرة وغير متماسكة كونها قائمة على التضليل، حيث تصطبغ باستمرار بالمعطيات التاريخية والحقوقية الثابتة وتفشل في فرض قراءة بديلة لواقع إقليم لا يزال مدرجا ضمن قضايا تصفية الاستعمار، بما يؤكد استمرار المطالبة الدولية بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. وتتقاطع هذه المعطيات في كون قضية الصحراء الغربية لا تزال قضية تصفية استعمار قائمة وأن محاولات طمس حقيقتها أو إعادة صياغتها خارج إطار الشرعية الدولية تبقى عاجزة أمام وضوح الحق الصحراوي في تقرير المصير وثبات حضوره السياسي والقانوني على الساحة الدولية.

بالتزامن مع ذلك، احتضنت مدينة زيوريخ السويسرية ندوة حول مسار نضال الشعب الصحراوي تحت وطأة الاحتلال المغربي، تم خلالها التأكيد على حق تقرير المصير باعتباره الإطار الشرعي والأساسي لتسوية هذا النزاع وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

وعرفت الندوة تفاعلا ملحوظا من طرف الحضور، حيث فتحت جلسة نقاش مباشرة أعقبت العرض طرح خلالها المشاركون أسئلة متعددة حول الوضع الإنساني والسياسي في المناطق الصحراوية وكذا آفاق الحلول الممكنة في ظل استمرار الجمود السياسي.

وتدرج هذه الزيارة ضمن سلسلة من الأنشطة الإعلامية التي تنظمها وكالة "إيكيب ميديا" عبر عدد من العواصم الأوروبية، بهدف التعريف بالقضية الصحراوية وتوسيع دائرة النقاش الدولي حولها وتعزيز دعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وفق الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

من جهة أخرى، دعت الفروع المحلية لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية "كوديسا" الأمم المتحدة وكافة الأليات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية في حماية المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان وضمان احترام المعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

وشددت هذه الفروع، في بيان مشترك، على ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفق ما ينص عليه القانون الدولي عبر تنظيم استفتاء حر ونزيه تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو".

أكد كتاب ومحللون إسباني أن تطورات ملف الصحراء الغربية تعكس ترسيخ الحضور السياسي والقانوني للجمهورية الصحراوية داخل المؤسسات الإفريقية، مقابل تزايد عزلة الاحتلال المغربي واستمرار محاولات التفتت على مسار تصفية الاستعمار، عبر خطاب سياسي مضلل ومسارات شكلية في وقت يظل فيه حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير قائما وغير قابل للتصرف وفق المرجعيات الدولية.

ق. د. أبرزت الكاتبة والصحفية، فيكتوريا غارسيا كوريرا، في مقال بعنوان "الصحراء الغربية.. البرلمان الإفريقي نكسة للمغرب" أن الدورة الاستثنائية للبرلمان الإفريقي في ميدراوند جنوب إفريقيا، المنعقدة في الفترة من 28 إلى 30 أبريل الماضي، شكلت محطة دالة على التحوّلات الجارية داخل الفضاء القاري، حيث عززت الجمهورية الصحراوية حضورها داخل الهياكل المؤسساتية مقابل نكسة واضحة للاحتلال المغربي. واستدلت الصحفية الإسبانية بنتائج التصويت المتعلقة بهذه الدورة، معتبرة فوز مرشح صحراوي بمنصب مقرر المكتب المؤقت متقدما على منافسه المغربي "نتيجة تعكس حجم التغيير في موازين التأثير المتولدة والمضلة داخل المؤسسات الإفريقية".

وأضافت كوريرا أن نتائج هذه الدورة التي أفرزت انتخاب ممثلين لمناصب مختلفة بجدارة تمثل نكسة سياسية مهمة للبرلمان داخل إقليم شمال إفريقيا. وقالت إنه "بعيدا عن مجرد حساب الأصوات، يكشف هذا التطور أن الاستراتيجيات التي يمتدتها نظام المخزن على الساحة الإفريقية متهاوية ومجردة من الفاعلية، تصطبغ بصلاية الواقع القانوني الدولي الذي يؤكد أن قضية الصحراء الغربية مسار تصفية استعمار لا يمكن الانتفاء عليه".

من جهته، استعرض الكاتب الإسباني، كارلوس سي. غارسيا، في تحليل له تحت عنوان "مستجدات الصحراء الغربية" نشر على منصة "المرصد الصحراوي"، البعد القانوني الدولي للقضية الصحراوية بشكل واضح، حيث تؤكد المرجعيات الأممية أن الصحراء الغربية إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي وأن مسار تصفية الاستعمار يقوم أساسا على تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير بعيدا عن أي وصاية أو فرض أمر واقع. كما أكدت الكاتبة، باريبارا وغانتير، في منشور لها على حسابها الرسمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن الصحراويين يعرفون الكثير عن العالم رغم أن العالم لا يعرف الكثير عنهم.

عندما تصبح الكلمة جريمة

الصحفي الفلسطيني بين الاستهداف والاعتقال

في اليوم العالمي لحرية التعبير والصحافة، تتكشف صورة قاتمة السواد لواقع العمل الصحفي في فلسطين المحتلة، حيث يواجه الصحفيون انتهاكات مروعة وغير مسبوقة في ظل استمرار العدوان الصهيوني، والذي تصفه مؤسسات حقوقية بأنه يندرج ضمن جريمة إبادة جماعية تستهدف الإنسان والحقيقة على حد سواء.

ص - م



ودعت أبناء الشعب الفلسطيني والزملاء الصحفيين وكافة القوى الوطنية والمؤسسات الأهلية إلى أوسع مشاركة في الفعاليات والوقفات التضامنية، تأكيداً على وحدة الموقف دفاعاً عن حرية الصحافة، وحق الشعب في إيصال صوته إلى العالم. وختمت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بالتأكيد على أن "المشاركة تمثل رسالة واضحة بأن الصحافة الفلسطينية ستبقى صوت الحقيقة وأن إرادة الحياة أقوى من كل محاولات القمع والتكميم".

ويمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير، حذر رئيس البرلمان العربي، محمد بن أحمد اليمامي، من خطورة ما يتعرض له الصحفيون في مناطق الحروب والصراعات، خاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مندداً بالانتهاكات الجسيمة وجرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحقهم والتي أدت إلى سقوط العديد من الشهداء منهم. وثمن اليمامي الجهود الكبيرة التي يبذلها الصحفيون والإعلاميون في مختلف أنحاء العالم، مشيداً بالدور المحوري الذي تقوم به الصحافة العربية في التفاعل مع الواقع

بموجب آخر الإحصائيات، فقد استشهد أكثر من 260 صحفياً منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة في واحدة من أكثر الفترات دموية في تاريخ الصحافة الفلسطينية، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال أيضاً أكثر من 240 صحفياً من مختلف أنحاء فلسطين، فيما لا يزال أكثر من 40 صحفياً يقبعون داخل السجون ومراكز الاحتجاز من بينهم 14 صحفياً من قطاع غزة، في حين لا يزال صحافيان اثنان من غزة في عداد المفقودين ويواجه نحو 20 آخرين الاعتقال الإداري.

وأمام هذه الجرائم البشعة، دعت حركة المقاومة السلمية "حماس" إلى تفعيل كل الوسائل لمحكمة قادة الاحتلال على جرائمهم بحق الصحفيين، مشيرة إلى أن الاحتلال "يواصل عدوانه الغاشم في استهداف الصحفي الفلسطيني وكل الوسائل الإعلامية العاملة في فلسطين".

من جانبها، أكدت نقابة الصحفيين الفلسطينيين أن حرية الصحافة في فلسطين ليست شعاراً، بل معركة يومية في مواجهة انتهاكات واعتداءات الاحتلال الصهيوني المستمرة والمروعة في حق الفلسطيني دون استثناء. وبينما استحضرت النقابة، في بيان لها، تضحيات الصحفيين الفلسطينيين الذين دفعوا أثماناً باهظة دفاعاً عن الحقيقة في ظل واقع استثنائي تستهدف فيه الكلمة والصورة ويلاحق فيه الصحفيون لمجرد قيامهم بواجبهم المهني، أشارت إلى أن الصحفيين يواجهون تصاعداً في الاستهداف المباشر ومنعهم من التغطية واعتقالهم واغتيالهم أثناء أداء رسالتهم ومنهم الأسرى والجرحى وإلى كل من يواصل حمل أمانة الكلمة الحرة رغم المخاطر، مشددة على أن "هذه الجرائم لن تنتهيهم عن أداء واجبهم المهني والوطني". كما حملت المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية مسؤولياتها القانونية والأخلاقية في توفير الحماية للصحفيين الفلسطينيين ومحاسبة مرتكبي الجرائم بحقهم، ووقف سياسة الإفلات من العقاب.

86% من احتياجات المختبرات وبنوك الدم رصيدها صفر.. أطباء بلا حدود؛

تدمير 90% من البنية التحتية الصحية في غزة

يعد استثناء في استهداف الطواقم الطبية أصبح اليوم "أمرا شائعا"، لافتة إلى وجود "تجاهل صارخ" لحماية تلك الطواقم في مناطق النزاعات. وأوضحت أن السنوات العشر الماضية شهدت تصاعداً في الهجمات على المستشفيات وسيارات الإسعاف والعاملين الصحيين في ظل غياب المسائلة، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والعمل على ضمان حماية الطواقم الطبية والمرضى في مناطق النزاع ووضع حد للإفلات من العقاب الذي يفاقم استهداف القطاع الصحي حول العالم.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، أن 86 في المئة من احتياجات المختبرات وبنوك الدم في قطاع غزة رصيدها صفر، وحذرت تصريح صحفى، أمس، من تفاقم أزمة نقص مواد الفحص المخبري في المختبرات وبنوك الدم. وأشارت إلى أن مواد فحص غازات الدم نفذت بالكامل في مختبر مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، وسط قطاع غزة، مشيرة إلى أن الكميات المتبقية في المستشفيات الأخرى تكفي لأيام قليلة.

وقالت إن "استمرار النقص في مواد الفحص يهدد من إجراءات المتابعة الطبية

ذكرت منظمة "أطباء بلا حدود" أن حوالي 90 في المئة من البنية التحتية الصحية في قطاع غزة تعرضت للتدمير أو الضرر الجزئي، محذرة من استمرار هجمات الاحتلال الصهيوني على المنشآت الصحية والعاملين في المجال الطبي.

ق. د. وجاء في بيان صادر عن هذه المنظمة غير حكومية أن "حوالي 90 في المئة من البنية التحتية الصحية في قطاع غزة تعرضت للتدمير أو الضرر الجزئي، مع خروج غالبية المستشفيات عن الخدمة أو عملها بقدرات محدودة للغاية، في ظل نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، وانهايار شبه كامل في الخدمات التخصصية".

وأفادت، بمناسبة ذكرى اعتماد مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2286، الذي يقص على حماية الطواقم الطبية والبنى التحتية الصحية في مناطق النزاع، أن "الطواقم الطبية في غزة تعاني من استنزاف غير مسبوق، مع استمرار الاستهداف المباشر وصعوبة الوصول إلى المرافق الصحية الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأوضاع الصحية وارتفاع معدلات الوفيات نتيجة نقص العلاج". وأشارت "أطباء بلا حدود" إلى أن ما كان

الاتحاد الإفريقي يدعو لتعزيز حرية الصحافة والتعبير في القارة

دعت اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب التابعة للاتحاد الإفريقي، أمس، إلى تعزيز حرية الصحافة وحرية التعبير في إفريقيا، مبرزة أن الصحافة الحرة والمستقلة والتعددية تعد ركيزة أساسية لأي نظام ديمقراطي.

وفي بيان لها بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، المصادف للثالث ماي من كل عام، أكدت اللجنة أن "الصحافة الحرة والمستقلة والتعددية تعد ركيزة أساسية لأي نظام ديمقراطي"، مشيرة إلى أن هذا اليوم أقر من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 1993 تزامنا مع اعتماد إعلان ويندهوك، الذي وضع مبادئ أساسية لحرية الصحافة من بينها ضرورة وجود إعلام مستقل لضمان الديمقراطية والتنمية الاقتصادية".

ونتهت في السياق، إلى تصاعد الهجمات الرقمية، بما في ذلك حملات التضليل، علاوة عن تزايد استخدام قطع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، خاصة خلال فترات الاضطرابات والانتخابات، وهو ما يعيق عمل الصحفيين ويؤثر سلبا على تدفق المعلومات.

كما حذرت اللجنة من تهديدات تمس سلامة المعلومات نتيجة انتشار المعلومات المضللة، مشيرة إلى اعتمادها عدة قرارات لتعزيز نزاهة المعلومات، ومساءلة شركات التكنولوجيا وضمان دور التحقق المستقل من الأخبار. وأكدت في ختام بيانها على أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في ضمان حرية التعبير وتعزيز الديمقراطية، داعية إلى "احترام وتنفيذ هذا الحق كما تنص عليه المواثيق الإفريقية". واج

بشأن القانون الصهيوني لإعدام الأسرى

رحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس، بالبيان الصادر عن لجنة القضاء على التمييز العنصري الأممية في ختام دورتها 117، والذي تناول قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين الذي أقره الاحتلال الصهيوني نهاية مارس الماضي، لما ينطوي عليه من انتهاكات جسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. وأكدت الوزارة، عبر حسابها الرسمي على منصات التواصل الاجتماعي، أن البيان الصادر عن اللجنة "يعكس إجماعا دوليا متزايداً على خطورة هذا التشريع العنصري،

الخارجية الفلسطينية ترحب ببيان لجنة الأمم المتحدة

الذي يشكل تصعيدا خطيرا في منظومة القوانين والسياسات التمييزية التي يطبقها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، خاصة وأن القانون يستهدف الفلسطينيين بشكل حصري ويكرس نظاما تمييزيا في تطبيق العدالة". وشددت في السياق، على أن فرض عقوبة الإعدام، خاصة في ظل غياب ضمانات المحاكمة العادلة، يشكل "انتهاكا صارخا للحق في الحياة المكفول بموجب القانون الدولي، بما في ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ويعد جرما خطيرا يمس المعايير الدولية لحقوق الإنسان".

ق. د.

<p>موقع "المساء" على الأنترنت <b>www.el-massa.com</b> البريد الإلكتروني: <b>info@el-massa.com</b> المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>الطبع مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p>التوزيع الوسط: موزعون خواص الغرب: DPO BOUDA الشرق: K. D. P. A. ورقلة: VMPP بشار: VMPP</p>	<p>من أجل اشارككم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP 01 نهج باستور - الجزائر الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42 الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programme.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12 مصلحة الإشهار الهاتف / الفاكس (028) 26.97.95 massapub16@gmail.com</p>	<p>الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر <b>سميرة بلعمري</b> رئيسة التحرير: محمد بوسلان عمر دلال التحرير: الهاتف: (028) 26.91.47 الفاكس: (028) 26.97.29</p>	<p>المساء يومية وطنية أخبارية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p>
--	--	---	--	---	--

## عمليات تهيئة واسعة بأحياء مدينة قسنطينة

# تسريع وتيرة إنجاز مشاريع السكن لتوزيعها في عيد الاستقلال



يعرف عدد من الأحياء بولاية قسنطينة، خاصة تلك التي تضم نسيجاً عمرانياً في شكل عمارات، وتقع على محاور الطرق الرئيسية، عمليات تهيئة واسعة، بإشراف مديرية السكن ومصالح ديوان التسيير والترقية العقاريين، بعد التعليمات التي قدمها رئيس الجهاز التنفيذي، في خطوة لتحسين المنظر الجمالي لهذه الأحياء، والقضاء على المظاهر التي تشوه صورة عاصمة الشرق الجزائري، فيما وجهت تعليمات لتسريع وتيرة الأشغال المتبقية في مشاريع السكن، الجاري إنجازها في أجالها المحددة، بهدف توزيعها في عيد الاستقلال.

أطلقت مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية قسنطينة، حملة واسعة لتحسين واجهة العمارات وإعادة تأهيل المحيط الحضري، في خطوة تهدف بالدرجة الأولى، إلى القضاء على بعض المظاهر التي باتت تشوه المنظر العام، والارتقاء بالإطار المعيشي للمواطن، وهي العملية التي تشمل تحسين واجهات العمارات وكذا المحلات التجارية، عبر هذه الأحياء.

العملية، التي تسهر على متابعتها دائرة تسيير الممتلكات العقارية وصيانة الحضرة بديوان الترقية والتسيير العقاريين، وتشهد في الوقت الحالي، تدخلات على مستوى بعض عمارات حي الصفصاف (البيبي) بالقرب من ملعب "الشهيد داودي سليمان" (حملاوي)، وكذا تدخلات بعمارات يحي بن بولعيد، كما شملت العملية عمارات يحي رحمان عاشور (باردو) وأخرى بحي خزنادر. كما شملت العملية، تدخلات على مستوى عمارات بوسط المدينة، من خلال تدخلات دقيقة للحفاظ على الطابع المعماري والتاريخي، حيث وصفت مصادر من مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية قسنطينة، هذه العمليات، بالصعبة والحساسة التي تتطلب إجراءات خاصة، وعلى رأسها توفير المحيط الآمن في الورشات.

ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية قسنطينة، أطلق أيضاً جملة من العمليات التي شملت عدداً من الشوارع الرئيسية، كما شملت الأنفاق الأرضية، التي تعرف كثافة مرورية كبيرة، وتعد من شرايين المدينة، بكل من حي بوالصوف وزواغي سليمان، والتي تم إعادة طلاؤها وتزينها بما يليق مع قيمة المدينة، في إجراءات، أكدت مصالح "الأوبيجي" أنها دورية ومستمرة، من أجل إعادة الجمالية العمرانية لقسنطينة. من جهتها، أطلقت مديرية السكن بالولاية، برنامجاً لتحسين المظهر الجمالي عبر المحاور الرئيسية للمدينة، وإعطاء مظهر لائق عبر عدد من التجمعات السكنية المعروفة، على غرار الطريق الرابط بين حي قيسي عبد السلام وجبل الوحش، إلى الطريق السيار شرق-غرب، حيث شملت عمارات بكل من أحياء ساقية سيدي يوسف (لايوم)، الزيادة، جبل الوحش وكذا حي البوسكي.

برمجة إطلاق مشاريع التهيئة يحي بوالصوف ببلدية قسنطينة في القريب. من جهته، أسدى السيد طاهر جعفر، مدير التسيير العقاري بوزارة السكن والعمران والمدينة، المزمع توزيعها خلال الاحتفالات بعيد الشباب في قسنطينة، تعليمات للالتزام بالأجال التعاقدية ونوعية الأشغال، مع الاستماع لكل المشاكل المطروحة بخصوص البرامج السكنية، والاستقلال (5 جويلية)، والتي تشمل السكن العمومي الإيجاري، السكن الترفوي المدعم، السكن الترفوي الحر.

تعليمات مدير التسيير العقاري بوزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، شملت

## تزايد في النزاعات العقارية بالحكمة الإدارية العدالة تستجد بالخبراء للفصل في عدة القضايا

شكل موضوع الخبرة القضائية العقارية، كوسيلة إثبات أمام القضاء الإداري في المنازعات، الناجمة عن المسح العام، محور يوم دراسي، احتضنته قاعة المحاضرات الكبرى "500 مقعد" بكلية الحقوق في جامعة قسنطينة "1"، من تنظيم المحكمة الإدارية بقسنطينة، بالشراكة مع الجامعة وجمعية الخبراء القضائيين العقاريين قسنطينة.

أوضحت الأستاذة نجية بن كاشر، رئيسة المحكمة الإدارية بقسنطينة، أن هذا اليوم الدراسي، جاء لإبراز الدور المحوري الذي تلعبه الخبرة القضائية العقارية كآلية تقنية وقانونية لا غنى عنها، تساهم في توير القضاء الإداري، للفصل في المنازعات الناجمة عن عملية المسح العام، بما يضمن تكريس الأمن العقاري، ويساهم في استقرار المراكز القانونية.

أكدت الأستاذة نجية بن كاشر، رئيسة المحكمة الإدارية بقسنطينة، على أهمية الخبرة القاضية في ميدان العون للعالة، للفصل في قضايا العقار، خاصة في المنازعات بين الأفراد وأملالك الدولة أو بين الأفراد فيما بينهم، مضيفاً أن الخبراء باتوا يتمتعون بقدرات كبيرة، من خلال التحكم في التكنولوجيا والاستعانة بصور الأقمار الصناعية، من أجل تحديد طبيعة وتاريخ أي قطعة أرضية متنازع حولها.

تري الأستاذة نجية بن كاشر، أن الطبيعة التقنية المعقدة التي تتميز بها عمليات المسح العام للأراضي، تفرض على القاضيين الإداريين، الموازنة بين النصوص القانونية والواقع الفعلي الذي تفرزه البطاقات العقارية ومخططات المسح، حيث باتت الخبرة القضائية إجراء جوهرياً وحلقه وصل لا غنى عنها، لنقل النزاع من حيز المعايير الميدانية إلى اليقين القضائي، معتبرة أن هذا الترابط الوثيق بين دور الخبير وسلطة القاضي، يسلط الضوء على مدى مساهمة الخبرة القضائية العقارية في مساعدة القاضيين الإداريين على حسم منازعات المسح العام.

وحسب رئيسة المحكمة الإدارية بقسنطينة، فإن الساحة القضائية تشهد تزايد مطرداً في القضايا المرتبطة بعمليات المسح العام، وما يرافقها من تعقيدات تقنية، تفرض على القاضيين الإداريين، الاستعانة بذوي الاختصاص في مجال الخبرة القضائية العقارية، مضيفاً أن القاضي هو في آخر المطاف، الخبير الأعلى وله السلطة التقديرية الواسعة، معتبرة أن الحاجة تبرز للوقوف على هذه الوسيلة، باعتبارها الجسر الرابط بين الواقع المادي والمنطق القانوني، وحجر الزاوية لبناء أحكام قضائية دقيقة وموضوعية.

من جهته، أكد المهندس يوسف كرواز، ممثل جمعية الخبراء القضائيين، أن اختيار موضوع "الخبرة القضائية العقارية كوسيلة إثبات أمام القضاء الإداري"، لم يكن اختياراً عابراً، حيث جاء استجابة لحاجة عملية وميدانية ملحة، بالنظر إلى ما تعرفه المنازعات العقارية من تعقيد وتشابك بين الجوانب القانونية والتقنية، خاصة ما تعلق منها بعمليات المسح العقاري، الترقيم النهائي، تحديد الحدود، إثبات الملكية ومنازعات التعدي والاستغلال.

وحسب عبد الحليم فيلالي، رئيس جمعية الخبراء القضائيين، فإن تعزيز التعاون بين القاضي الإداري والخبير القضائي، بات ضرورة مهنية وقانونية، لأن جودة الحكم القضائي في كثير من المنازعات العقارية، ترتبط ارتباطاً مباشراً بدقة الخبرة ووضوحها وموضوعاتها، مثمناً هذه اللقاءات العلمية التي تسمح بتبادل التجارب، وطرح الإشكالات الواقعية، والخروج بحلول عملية قابلة للتطبيق.

اليوم الدراسي الذي يهدف إلى تسليط الضوء على الإشكالات القانونية والتقنية لعمليات المسح العام، وتحديد ضوابط استعانة القاضي الإداري بالخبير القضائيين، عرف تقديم العديد من المدخلات، في إطار التعريف بالمفاهيم العملية المسح الأراضي العام، ماهية مسح الأراضي العام وتطوره التشريعي، مراحل المسح الأراضي العام المرحلة التحضيرية، المنازعات الناجمة عن مسح الأراضي العام ودور الخبرة القضائية في حسمها.

زيير - ز

## مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعلي منجلي

# 21 تعد على تجهيزات الطاقة خلال الثلاثي الأول

وأضاف المسؤول، أن هذه الاعتداءات تسببت في قطع التموين بالغاز عن أكثر من 140 مواطن، فيما تصدرت المقاولات العمومية والخاصة قائمة المتسببين بها حالات، مقابل حالة واحدة لمواطن، و3 تعديلات مجهولة المصدر. كما سجلت أعلى نسبة من الاعتداءات خلال شهري جانفي وفبريuary الماضيين بـ 7 حالات.

وفي سياق متصل، تم إحصاء 7 تعديلات على المنشآت الكهربائية، منها 6 بالمقاطعة الإدارية على منجلي، ما يعكس، حسب، تركيز هذه الظاهرة في نفس الأقاليم.

وأكدت المديرية، أن هذا التراجع الجسوس في عدد الاعتداءات، يعود إلى تكثيف الحملات التحسيسية ومراقبة الأشغال التي بإشرافها، بهدف الحفاظ على سلامة

شهدت مديرية التوزيع على منجلي، تسجيل 21 اعتداء على المنشآت الغازية والكهربائية، خلال الثلاثي الأول من سنة 2026، على مستوى إقليم نشاطها، الذي يشمل المقاطعة الإدارية على منجلي وبلديات الخروب، أولاد رحمون وعين عبيد، وتوزعت هذه التعديلات بين 14 اعتداء على المنشآت الغازية، و7 اعتداءات على الشبكات الكهربائية.

وأوضح مدير التوزيع على منجلي، السيد بوغرارة سفيان، أن عدد الاعتداءات عرف تراجعاً مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، التي سجلت 37 حالة، مشيراً إلى أن المقاطعة الإدارية للمدينة الجديدة على منجلي تصدرت القائمة بـ 7 اعتداءات، تليها بلديات أولاد رحمون، صالح دراجي وعين اسماة بـ 6 اعتداءات لكل منها.

تقديم أي توضيح، مبررين ذلك بأنهم غير مخولين بتقديم أي معلومات، وأن أي معلومة يجب استقائها من المديرية المركزية بالعاصمة.

هذا الانشغال، رفعه النائب البرلماني يوسف عجيسة، الذي وجه سؤالاً كتابياً، إلى وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، من أجل توضيح الأسباب والإجراءات المتخذة والأجال المحتملة، لوضع حيز الخدمة النفق بشطره، مسائلاً عن سبب توقف أشغال نفق جبل الوحش في الجهة الثانية، خاصة وأن جهة واحدة باتت لا تقدم الخدمة المرجوة، في ظل استئصالها للمركبات في الاتجاهين، مع خطورة وقوع حوادث مرور، يضاف لها الازدحام المروري وكثافة السير وارتفاع نسبة غاز أكسيد الكاربون في هذا النفق.

## تأخر في تسليم الشطر الثاني من نفق جبل الوحش

# مستعملو الطريق السيار يطالبون بإنهاء المشروع

مع بقاء الجهة الثانية في وضعية تعطل وشبه غياب للأشغال، جعل المشروع في نظر المواطنين إنجازاً منقوصاً لم يحقق الغاية المرجوة منه، وأبقى معاناة العابرين ومخاوفهم قائمة.

وحسب السيد يوسف عجيسة، فإن هذا الوضع يثير مسألة نجاعة المتابعة التقنية والإدارية لمشروع استراتيجي، رصدت له أموال عمومية معتبرة، مطالباً بمعرفة الأسباب الحقيقية وراء التوقف أو التباطؤ المسجل في أشغال الجهة الثانية من نفق جبل الوحش، مع توضيح نسبة تقدم الأشغال الفعلية وتحديد التاريخ النهائي والدقيق، الذي تلتزم به الوزارة لوضع النفق بجهتيه حيز الخدمة.

تقديم أي توضيح، مبررين ذلك بأنهم غير مخولين بتقديم أي معلومات، وأن أي معلومة يجب استقائها من المديرية المركزية بالعاصمة.

هذا الانشغال، رفعه النائب البرلماني يوسف عجيسة، الذي وجه سؤالاً كتابياً، إلى وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، من أجل توضيح الأسباب والإجراءات المتخذة والأجال المحتملة، لوضع حيز الخدمة النفق بشطره، مسائلاً عن سبب توقف أشغال نفق جبل الوحش في الجهة الثانية، خاصة وأن جهة واحدة باتت لا تقدم الخدمة المرجوة، في ظل استئصالها للمركبات في الاتجاهين، مع خطورة وقوع حوادث مرور، يضاف لها الازدحام المروري وكثافة السير وارتفاع نسبة غاز أكسيد الكاربون في هذا النفق.

تقديم أي توضيح، مبررين ذلك بأنهم غير مخولين بتقديم أي معلومات، وأن أي معلومة يجب استقائها من المديرية المركزية بالعاصمة.

هذا الانشغال، رفعه النائب البرلماني يوسف عجيسة، الذي وجه سؤالاً كتابياً، إلى وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، من أجل توضيح الأسباب والإجراءات المتخذة والأجال المحتملة، لوضع حيز الخدمة النفق بشطره، مسائلاً عن سبب توقف أشغال نفق جبل الوحش في الجهة الثانية، خاصة وأن جهة واحدة باتت لا تقدم الخدمة المرجوة، في ظل استئصالها للمركبات في الاتجاهين، مع خطورة وقوع حوادث مرور، يضاف لها الازدحام المروري وكثافة السير وارتفاع نسبة غاز أكسيد الكاربون في هذا النفق.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية الجزائر  
مديرية التقنين، الشؤون العامة والمنازعات  
مصلحة الشؤون العامة  
مكتب الجمعيات  
رقم: 67 / م ت ش ع م / م ش ع / م ج / 2025  
رقم الملف: 2006/37 /المنصف، رياضة وترفيه بدينية  
المقر السابق للجمعية، الملعب البلدي - محمد ديبوي -  
رقم 03 شارع مولود بلهوشات بلدية حسين داي

ووصل استلام التبليغ بتغيير الهيئة التنفيذية

طبقاً لأحكام المادة 18 من القانون رقم 12 / 06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 هـ الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 13 جويلية 2025 استلام مذكرة التعديلات (محضر الجمعية العامة الانتخابية) المؤرخة في 04/08/2024 المتعلقة بتغيير الهيئة التنفيذية للجمعية الولائية الرياضية المسماة:

النادي الرياضي الهاوي / نادي براعم حسين داي  
المسجلة تحت رقم 276 / م ت ش ع م / م ش ع / م ج / 2007 بتاريخ 28 / 07 / 2007  
الكائن مقرها ب المركز الثقافي - عيسى مسعودي - شارع قدور رحيم بلدية حسين داي  
رئيس (ة) الجمعية: السيد بلعدي عبد الحكيم المنتخب عليه (ها) خلال الجمعية العامة الانتخابية المؤرخة في 29/08/2024

المساء: 2026/05/04 - CL 06 / 05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية الجزائر  
الدائرة الإدارية لبلدية عين مراد رابح  
بلدية جسر قسنطينة  
المكتب البلدي للنظافة والصحة  
الرقم: - م. ب. ن. ص. 2026

إعلان

ينتهي رئيس المجلس الشعبي البلدي لجسر قسنطينة علم كافة المواطنين بأنه سيفتح تحقيق حول الملائمة وعدم الملائمة لاستقبال الاعتراضات لمدة 15 يوماً حول إنشاء نشاط منظم والمتمثل في بيع المشروبات من الصنع الثالث: "إطعام سريع"

لفائدة السيد (ة): ..... حميدوش سيد علي للمحل المتواجد: بتعاونية الفلاح رقم 76 يحمل رقم 07 الطابق الأرضي بلدية جسر قسنطينة وسيوضح سجل لإبداء الرأي لدى مصلحة النظافة والصحة خلال 15 يوماً ابتداء من تاريخ إشهار هذا الإعلان.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

المساء: 2026/05/04 - CL 04 / 05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية الجزائر  
مديرية التقنين، الشؤون العامة والمنازعات  
مصلحة الشؤون العامة  
مكتب الجمعيات  
رقم: 311 / م ت ش ع م / م ش ع / م ج / 2025  
رقم الملف: 65/2020 /المنصف، رياضة وترفيه بدينية

ووصل استلام التبليغ بتغيير الهيئة التنفيذية

طبقاً لأحكام المادة 18 من القانون رقم 12 / 06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 هـ الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 13 جويلية 2025 استلام مذكرة التعديلات (محضر الجمعية العامة الانتخابية) المؤرخة في 04/08/2024 المتعلقة بتغيير الهيئة التنفيذية للجمعية الولائية الرياضية المسماة:

النادي الرياضي الهاوي / أكاديمية ملاحه حسين داي  
المسجلة تحت رقم 102 / م ت ش ع م / م ش ع / م ج / 2020 بتاريخ 17 / 08 / 2020  
الكائن مقرها ب: المركز الثقافي - عيسى مسعودي - بلدية حسين داي  
رئيس (ة) الجمعية: السيد قاسم بوظهر ياسين المنتخب عليه خلال الجمعية العامة الانتخابية المؤرخة في 04/08/2024

المساء: 2026/05/04 - CL 03 / 05

## مواكبة التغير العمراني وتخفيف الضغط قطاع التربية بتيبارزة يتدعم بمؤسسات جديدة

دينار جزائري، حسب المديرية المحلية للقطاع. ولفت الوالي إلى أن وتيرة إنجاز المشاريع الخاصة بالهياكل التربوية، متواصلة لتلبي حاجيات التعليم الجديدة، الناتجة عن التوسع العمراني، والحركة التنموية التي تشهدها الولاية في إطار تقرب المؤسسات التربوية من التجمعات السكنية. وفي سياق متصل، كشف مصدر من مديرية التربية عن تقدم كبير في الإجراءات الخاصة بتحويل المدارس الابتدائية التي كانت تحت سلطة وتسيير رؤساء البلديات، إلى مديرية التربية، حيث تم إحصاء شامل للعمال الذين يمكن تحويلهم إلى مستخدمين في قطاع التربية، وأيضا إحصاء عدد المدارس والاحتياجات الخاصة بها من الإطعام والتجهيز. والتهيئة؛ لضمان دخول مدرسي ناجح. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من رؤساء البلديات وأعضاء المجلس الشعبي الولائي كانوا رافعا في العديد من الاجتماعات والدورات، على ضرورة إنجاز مؤسسات تربوية جديدة، تتماشى مع التغيرات العمرانية التي تعرفها الولاية في العديد من البلديات، خاصة بعد تحريك المئات من العائلات إلى سكنات جديدة، وتوزيع عدد معتبر من السكنات في مختلف الصيغ كالترقي المدعم، وعدل، والسكنات الاجتماعية.

يرتقب أن يتدعم قطاع التربية الوطنية بولاية تيبارزة، خلال الدخول المدرسي القادم، بـ 21 مؤسسة تربوية جديدة. وهي المشاريع التي تهدف إلى تخفيف الضغط عن المؤسسات الحالية، ومواكبة التوسع العمراني الكبير الذي تعرفه بلديات الولاية. كمال لحياني

كشف فوزي تبون مدير التربية لولاية تيبارزة، عن تقدم كبير في أشغال إنجاز العديد من المؤسسات التربوية التي بلغت نسبة أشغالها 90 بالمائة؛ ما يسمح باستلامها خلال الدخول المدرسي القادم باعتبار الإجراءات الخاصة بالتجهيز والتهيئة الخارجية فقط، موضحا أن الأمر يتعلق بـ 9 مجمعات تربوية، و 7 متوسطات، و 5 ثانويات جديدة، مشيرا إلى أن 4 أحياء "عدل" ستستفيد من هياكل تربوية جديدة، سيما منها الثانويات. وكان والي تيبارزة أشرف، مؤخرا، على تدشين مجموعتين مدرستين بكل من حي 1500 مسكن عدل بتيبارزة وحي 400 مسكن ترقيوي عمومي ببلدية الداودة. كما وضع حجر أساس إنجاز متوسطة بحي جفلال الطيب بالحطاطية، ومجمع مدرسي للطور الابتدائي بحي سويداني بوجمعة بالقليعة، وخصص للمشاريع الأربعة التي تكفل بتجسيدها مديرية التجهيزات العمومية، غلاف مالي يفوق 800 مليون

### مخزون تيبارزة من الماء يتعزز

## امتلاء سد كاف الدير وارتفاع في منسوب "بوكردان"



شهدت ولاية تيبارزة تطوراً مائياً هاماً، حيث امتلأ سد كاف الدير الاستراتيجي بالكامل لأول مرة منذ دخوله الخدمة، بفضل الأمطار الغزيرة الأخيرة. وفي المقابل، سجلت تسون ملحوظ في نسبة ملاء سد بوكردان بعد فترة من التراجع. كمال لحياني

في حدث وصف به التاريخي، بلغ سد كاف الدير الواقع ببلدية الداموس غرب ولاية تيبارزة، منسوب امتلائه الأقصى لأول مرة منذ تدشينه في نوفمبر 2023. وقد قدرت وكالة السدود والتحويلات (ANBT) حجم المياه المخزنة حاليا، بـ 125 مليون متر مكعب، وهي السعة النظرية القصوى للسد.

هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا الكميات الهائلة من الأمطار التي تساقطت مؤخرا على مرتفعات المنطقة، والتي أدت إلى زيادة احتياطي السد بأكثر من 40 مليون متر مكعب دفعة واحدة، حيث كان يقدر بـ 85 مليون متر مكعب فقط قبل هذه التساقطات. ووجدت السلطات الوصية نفسها مجبرة على تفريغ كمية من المياه أمام هذه الزيادة المفاجئة والسريعة في منسوب المياه، حيث قامت الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، بإجراء احتيازي، بتصرف جزء من المياه؛ لضمان سلامة المنشأة، وتنظيم التدفق.

تحسن مستمر في نسبة امتلاء سد بوكردان

على الجانب الآخر من المنظومة المائية بالولاية، شهد سد بوكردان الذي يعد المصدر الرئيسي لتزويد عدة بلديات بالمياه، تحسنا ملحوظا في نسب امتلائه. فبعد فترة من التراجع الحاد التي وصلت خلالها الاحتياجات إلى مستويات قياسية من الانخفاض قدرت بـ 4 ملايين متر مكعب فقط في فترات سابقة، عاد المخزون للارتفاع بشكل تدريجي. وقد ساهمت نفس التساقطات الطرية الأخيرة في تعزيز مخزون السد، إذ تشير آخر المعطيات

## اختيرت كبلدية نموذجية لانطلاق المشروع بنايات وأبراج عصرية بالواجهة البحرية لحسين داي

تنطلق في الأيام القليلة المقبلة بحسين داي التي اختيرت كبلدية نموذجية بالعاصمة، مشاريع إنجاز بنايات وأبراج حديثة، ضمن الرؤية الاستراتيجية المعتمدة من قبل ولاية الجزائر، لعصرنة الواجهة البحرية.

زهية. ش



وكان الوزير والي الجزائر العاصمة محمد عبد النور رابحي، شدد على ضرورة توجيه المستثمرين نحو إنجاز بنايات وأبراج عصرية ذات طابع معماري متميز على مستوى الواجهة البحرية من حسين داي إلى تامنغوست، حيث ستكون حسين داي البلدية النموذجية لانطلاق المشروع، ضمن مخطط شغل الأراضي للمنطقة، فيما تم اقتراح مشاريع تموية تمس مختلف القطاعات ضمن مخططات شغل الأراضي لعدد من البلديات؛ على غرار بئر توتة، وسيدي موسى،

وكان الوزير والي الجزائر العاصمة محمد عبد النور رابحي، شدد على ضرورة توجيه المستثمرين نحو إنجاز بنايات وأبراج عصرية ذات طابع معماري متميز على مستوى الواجهة البحرية من حسين داي إلى تامنغوست، حيث ستكون حسين داي البلدية النموذجية لانطلاق المشروع، ضمن مخطط شغل الأراضي للمنطقة، فيما تم اقتراح مشاريع تموية تمس مختلف القطاعات ضمن مخططات شغل الأراضي لعدد من البلديات؛ على غرار بئر توتة، وسيدي موسى،

باشرت مصالح مقاطعة حسين داي رفع العراقل التي تحول دون انطلاق هذه المشاريع المبرمجة على مستوى بلدية حسين داي، والمندرجة ضمن مخططي شغل الأراضي POS 54 و POS 55، والتي من شأنها إضفاء لمسة عصرية على النسيج العمراني للمنطقة، تماثيا مع الرؤية الاستراتيجية المعتمدة، لا سيما المخطط الأزرق الذي سطرته مصالح ولاية الجزائر لعصرنة الواجهة البحرية.

ويكتسي هذا المخطط أهمية خاصة بالنسبة للمقاطعة الإدارية لحسين داي، نظرا لموقعها الاستراتيجي المتوسط لخليج الجزائر، ما يجعلها معنية، بشكل مباشر، بمختلف البرامج التنموية. وتم، في هذا السياق خلال جلسة عمل انعقدت الأسبوع الفارط، تقديم شروحات حول مجموعة العراقل التي حالت دون انطلاق المشاريع المبرمجة ضمن هذا المخطط، والتي تندرج ضمن توجيهات الوزير والي الجزائر العاصمة، محمد عبد النور رابحي، وفي إطار مراقبة المشاريع الاستثمارية المطلة على الواجهة البحرية.

وأكدت، في هذا الصدد، الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لحسين داي، ناجية نسيب، تعليمات صارمة برفع كل التحفظات والعراقل المسجلة، والسهر على ضمان انطلاق هذه المشاريع في أقرب الأجل، مؤكدة على ضرورة مراقبة هذه المشاريع إلى غاية تجسيدها، تماثيا مع احترام المعايير المعتمدة ضمن المخطط الاستراتيجي، والتنظيمات القانونية المعمول بها في مجال البناء والتعمير، لا سيما مخططات شغل الأراضي المعتمدة.

### لتحقيق الإنصاف الجوّاري ببومرداس

## هياكل جديدة تعزز خارطة الشباب والرياضة

تعزز قطاع الشباب والرياضة بولاية بومرداس، مؤخرا، بدخول عدة هياكل شبابية ورياضية حيز الاستغلال بكل من بلديات خميس الخشنة، والثنية، وبني وعمران وقورصو، والتي كانت إلى وقت قريب، مطلبا ملحا من طرف الجمعيات والفرق الرياضية، إلى جانب أطفال وشباب الأحياء والقرى، من المتوقع أن تكون لهذه الهياكل أبعاد اجتماعية، إذ هي منشآت لتطوير رأس المال البشري، وغرس قيم الانضباط والوطنية، وتحقيق الإنصاف الجوّاري الذي يحد من ظاهرة النزوح الريفي.

حنان. س

وبالتالي تعزيز المكاسب الرياضية للأطفال وشباب بني عمران من حيث توفير فضاءات عصرية لممارسة كرة القدم في ظروف ملائمة. كما تساهم في تشجيع المواهب المحلية، فضلا عن تعزيز النشاطات الرياضية والترفيهية.

وفي ذات الصدد، سجلت بلدية بئر توشين ملعب جوّاري ضمن نفس الحركة، يضاف إلى ثلاثة ملاعب جوّارية دُشنت من قبل أحياء متفرقة من ذات البلدية، وهي نفس الديناميكية التي سجلتها بلدية قورصو بتدشين ملعب جوّاري بين رحمون، فيما يُنتظر استكمال إنجاز ملاعب جوّارية أخرى بكل من بلديات

سجلت بلدية خميس الخشنة، مؤخرا، تدشين قاعة متعددة النشاطات بمنطقة "أولاد علي"، التي حملت اسم المجاهد الراحل "قريب حسان"، لتكون فضاء متكاملًا يحتضن مختلف الرياضات والأنشطة الشبابية، في الوقت الذي سجل تدشين ملعب كرة قدم مغطى بالعشب الاصطناعي في أعالي قرية الحدّادة ببني عمران، الذي يأتي لدعم وتطوير البنية التحتية الرياضية بالبلدية الجبلية.

ويُعد هذا المشروع مكسبا حقيقيا لسكان المنطقة خاصة، وقد تزامن مع تدشين ملعب جوّاري آخر، وساحة لعب بقرية توزالين بنسب البلدية،



تاورقة، وبغلية وأغفير، التي يُتوقع أن تستلم، من جهتها، ملعبين كبيرين سيقلصان الفارق التنموي والاجتماعي بهذه البلدية الجبلية. وفي تصريح لها عقب إشرافها على عملية التدشين نهاية أفريل المنصرم، أوضحت الوالي السيدة فوزية نعام أن كلغة إنجاز هذه المرافق الهامة، تراوحت ما بين مليارين و 3 ملايين سنتيم. وقالت إن العدد الإجمالي للملاعب الجوّارية بولاية بومرداس يناهز 70 ملعبا، فيما يعرف قطاع الشباب والرياضة مشاريع أخرى يجري إنجازها. ولعل أهمها ملعب برج منال 10 آلاف مقعد، المنتظر أن يكون صرحا رياضيا من الطراز الأول على شاكله ملعب "تيلسون مانديلا" بالعاصمة، و«حسين آيت أحمد» بتيزي وزو.

ولئن كانت هذه الهياكل الرياضية ودور الشباب المنجزة أو الجاري

إنجازها والموزعة بشكل مدروس على مناطق الريف والحضر بالولاية، قد يراها البعض هياكل ومنشآت إسمنتية، إلا أنّ لها أبعادا اجتماعية بليغة الأثر، حيث تهدف بالدرجة الأولى إلى حماية الشباب من الأفات الاجتماعية؛ من خلال توفير بدائل ترفيهية صحية. كما إن التوزيع الجغرافي لذات الهياكل يشير إلى تجسيد مبدأ الإنصاف الجوّاري، عبر تقرب المنشآت من سكان المناطق الجبلية والقرى النائية.

وقد سجلت "المساء" في سياق إنجاز عدد من الربور تاجات، مطالب رفعتها شباب الأحياء والقرى، والتي وإن كانت ركزت على ضرورة امتصاص البطالة، إلا أن المطالب الأكثر تكرارا، كانت تدور حول تجسيد ملاعب ودور الشباب، والتي تظهر أهميتها في استكشاف المواهب الرياضية المحلية.

### عرفانا بمراقبتهم الجهود التنموية بالعاصمة تكريم مجموعة من الصحفيين

بتجسيد النظرة الاستراتيجية لتطوير العاصمة وجهود التنشيط الثقافي، الرياضي والمباني لولاية الجزائر، عبر كل المنتزهات والفضاءات والساحات العمومية، مما يعزز جاذبيتها ومكانتها. وتم خلال هذه الحفل المنظم من طرف ولاية الجزائر تكريم مجموعة من الأعلام الصحفية لمختلف الوسائل الإعلامية المكتوبة والسمعية-البصرية تقديرا لهم على ما يبذلونه من جهود تزامنا مع اليوم العالمي لحرية التعبير.

زهية. ش

أن اليوم العالمي لحرية التعبير والصحافة فرصة سانحة للتوثيق بالدور المحوري الذي يطلع به الإعلام كشريك أساسي في ترسيخ مبادئ الشفافية ونقل المعلومة للمواطن بكل احترافية ومصداقية ومواكبة انشغالات المواطن وتطلعاته، وكذا مراقبة جهود السلطات العمومية في مل البرامج التنموية. من جهة أخرى نوه رابحي بالمرافقة الدائمة لوسائل الإعلام لولاية الجزائر، خلال تغطية مختلف المشاريع والبرامج، لا سيما تلك المتعلقة

أشرف الوزير والي الجزائر العاصمة، محمد عبد النور رابحي، أمس، بمقر الولاية على تكريم مجموعة من الصحفيين الممثلين لمختلف المؤسسات الإعلامية، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف للثالث ماي، تقديرا لجهودهم المبدولة في أداء رسالتهم النبيلة ومراقبة الجهود التنموية والمشاريع التنموية. وخلال تغطية مختلف النشاطات اعتبر الوزير والي العاصمة، في كلمة بالمناسبة،

## بلدية بورقيقة مصلحة استعمالات جديدة

توسعة وإعادة تأهيل قاعة العلاج ببورقيقة؛ للإشراف على إنجازها عن كذب، فيما تم استلام المشروع قبل الأجل المحددة له. وتأتي هذه العملية في سياق متابعة المشاريع التنموية لسنة 2026 على مستوى ولاية تيبارزة، والتي تشمل عدة قطاعات في إطار تحسين ظروف عيش المواطنين، وتقريب الخدمات العمومية منهم.

كمال لحياني

المرافق الاستشفائية الكبرى بالولاية، خاصة في ما يتعلق بحالات الطوارئ". وعبر سكان المنطقة عن ارتياحهم لهذا الإنجاز، مؤكدين أنه "سينهي معاناتهم مع التنقل إلى مراكز صحية بعيدة لتلقي الإسعافات الضرورية". كما أثنوا على الجهود التي تبذلها السلطات المحلية من أجل الرقي بالمنطقة. وكان الوالي زار، خلال الأسابيع الماضية، مشروع

وخلال مراسم التدشين، أثنى والي تيبارزة على "ضرورة توفير كل الظروف الملائمة؛ لضمان سير الخدمة بصفة عادية، وتوفير الاطارات الطبية وشبه الطبية، الكفيلة بتقديم خدمات ذات جودة عالية للمواطنين". مشيرا إلى أن "الصحة تأتي في صدارة أولويات الدولة". وأوضح مدير الصحة والسكان لولاية تيبارزة، من جهته، أن هذه المنشأة الجديدة "تعد ثمرة برنامج طموح للقطاع. وستساهم، بشكل كبير، في تخفيف الضغط عن

تعززت الخدمات الصحية العمومية بولاية تيبارزة، بمصلحة استعمالات جديدة دُشنت من طرف الوالي ببلدية بورقيقة، والتي تترعى على مساحة 1200 متر مربع، بطاقة استيعاب تفوق 100 سرير. وتأتي هذه العملية في إطار دعم القطاع الصحي بالولاية، الذي يشهد نقلة نوعية في السنوات الأخيرة؛ استجابة لانشغالات السكان الملحة، الذين كانوا عانوا من نقص حاد في الخدمات الصحية الاستعمالية.

إسماعيل أوكيل (عضو الاتحادية الوطنية للجيدو) لـ"المساء":

## تكوين المدربين أساس تطوير الرياضة في الجزائر



أبدى المؤطر وعضو الاتحادية الجزائرية للجيدو، إسماعيل أوكيل، ارتياحه الكبير لنجاح التريص التكويني الخاص بالمدربين، لنيل شهادة درجة أولى، الذي جرى مؤخرا بوهران، مؤكدا على أهمية مثل هذه التريصات في رفع مستوى المدربين الجزائريين، بما ينعكس إيجابيا على المستوى العام للجيدو الجزائري، الذي يتشد مزيدا من التطور وطنيا ودوليا.

سعيد م.

وفصل أوكيل محاور التريص، باعتباره أحد مؤطريه، إلى جانب المدرب شارف أفقول، فقال: "أقترح هذا التريص على المترشحين، مضامين بيداغوجية هامة ومكثفة، تركزت أساسا حول التاطير الفني، بما يسمح للمدربين من خوض حصص تدريبية ذات محتوى علمي صارم، ولهذا الغرض، أعدنا برنامجا تكوينيا متكاملًا، يجمع بين النظري والتطبيقي".

وأضاف في ذات الشأن: "هذا التريص الجهوي الرابع، والمنظم هذه المرة في وهران، جمع له 60 مترصا من عدة ولايات غرب البلاد، وكلفت من قبل الاتحادية الجزائرية للجيدو، بمعية زميلي المدرب شارف أفقول، بتأطير هذا التريص، الذي جرت حصصه النظرية بالمعهد الوطني للتكوين الرياضي في عين الترك، وتكفل بعض إدارته بتقديم دروس في الشأن، ليختم التريص بامتحان تقني، من أجل نيل شهادة مدرب درجة أولى".

وشمّن المؤطر إسماعيل أوكيل، الذي يحوز على شهادة "كادوكان" من الأردن، وترأس رابطة وهران للجيدو في زمن سابق كثيرا، توجه وزارة الرياضة، بمنح أقصى اهتمامها للتكوين، على جميع الأصعدة، وفي مختلف الاختصاصات الرياضية، باعتباره حجر أساس، وليئة صلبة لتطوير أي لعبة، ومنها الجيدو، على حد تعبيره.

واحد من بين أربعة تريصات جهوية، جرت في وكانت مدينة وهران، قد استضافت تريصا تكوينيا خاصا بالمدربين، لنيل شهادة درجة أولى لمدة 10 أيام، بالمركب الأولمبي "هدهي ميلود"، تحت إشراف وزارة الرياضة، بالتنسيق مع المعهد الوطني للتكوين الرياضي بعين الترك، وشارك فيه 60 مترصا من ولايات وهران ومعسكر وسيدي بلعباس، وتضمن برنامجا متكاملًا، جمع بين النظري والتطبيقي، ويعد هذا التريص،

قادم الالتزامات الدولية. وكانت مدينة وهران، قد استضافت تريصا تكوينيا خاصا بالمدربين، لنيل شهادة درجة أولى لمدة 10 أيام، بالمركب الأولمبي "هدهي ميلود"، تحت إشراف وزارة الرياضة، بالتنسيق مع المعهد الوطني للتكوين الرياضي بعين الترك، وشارك فيه 60 مترصا من ولايات وهران ومعسكر وسيدي بلعباس، وتضمن برنامجا متكاملًا، جمع بين النظري والتطبيقي، ويعد هذا التريص،

كما حيا أوكيل النخبة الوطنية، على تألقها الكبير في البطولة الإفريقية، التي جرت مؤخرا، بنيروبي الكينية، معتبرا عودة الجيدو الجزائري لزعمة الكبير، وتسيده قاريا، أمرا منطقيا ومنتظرا "لكفاءة المؤطرين، ونوعية الأسماء التي مثلت الألوان الجزائرية في هذا الاستحقاق الإفريقي، والتحضيرات الجيدة التي خضع المنتخب الوطني من قبل"، مبديا تفاؤله بمزيد من التألق للجيدو الجزائري في

### المرحلة الخامسة لطواف البنين للدراجات

## يوسف رقيقي في المركز 11

"الخصر" على موعد مع الطبعة 22 لطواف الكامبيرون الدولي

من جهة أخرى، سيكون دراجو المنتخب الوطني على موعد مع منافسات الطبعة 22 من طواف الكامبيرون الدولي للدراجات، التي ستجري من 2 إلى 14 جوان القادم، على مسافة إجمالية قدرها 1052.3 كلم، وحسب البرنامج التنافسي للسباق، فإن إشارة انطلاق المناهضة ستعطي بمنطقة أقصى الشمال، حيث سيتم تقديم الفرق يوم 2 جوان بمدينة ماروا، على أن تنطلق المرحلة الأولى في اليوم الموالي على مسار ماروا-مورا-ماروا على طول 127.9 كلم. ويتضمن برنامج السباق، 10 مراحل تمر عبر سبع مناطق من البلاد، أبرزها سباق كريتير يوم لسافة 80 كلم في غاروا (5 جوان)، وكذا مرحلة جديدة بين ياوندي وإيسي (108.6 كلم) يوم 7 جوان، سباق ضد الساعة فردي لمسافة 7.8 كلم في لمبي يوم 10 جوان، ويعد من أبرز مستجدات هذه النسخة.

احتل الدراج الجزائري، يوسف رقيقي، المركز 11 في سباق المرحلة الخامسة والأخيرة من طواف البنين للدراجات، أول أمس، على مسافة 128.65 كلم، بين مدينة زوغوبويو والعاصمة كوتونو.

فروجة ن.

أنهى رقيقي السباق في ظرف 3 سا، 10 د و 34 ثا، بنص توقيت الضانز بهذه المرحلة، الليبتوني كريستيانز بيلوفوسيس، الذي احتفظ بالقميص الأصفر كمتصدر للدورة. وتوج الدراج الليتوني بلقب الدورة 21 لطواف البنين، التي جرت على مدار 712.77 كلم، في وقت إجمالي قدره 16 سا 47 د و 27 ثا. وفي الترتيب النهائي، تقدم بيلوفوسيس على الموريسي ألكسندر ماير، الذي حاز على المرتبة الثانية متأخرا بـ 42 ثا، فيما حل أفضل دراج جزائري في هذه المناهضة، نسيم سعدي، في الصف 18، متأخرا بـ 2 د و 54 ثا، عن المتوج. من جهته، تحصل الجزائري الآخر، أنس رياحي، المرتبة 21، بتأخر قدره 3 د و 01 ثا عن بيلوفوسيس. أما في الترتيب العام للفرق، فاحتل المنتخب الوطني المرتبة السادسة من ضمن 12 منتخبا، وشاركت بثلاثة دراجين آخرين في هذه المناهضة، ويتعلق الأمر بكل من علي زكريا ساحيري، عبد الله بن يوسف ومحمد نجيب عسال، الذي تألق في بداية الدورة، بفوزه في سبقي المرحلتين الثانية والثالثة.

### اختتام البطولة الوطنية لكرة الطائرة (إناث)

## ناصرية بجاية يتوج باللقب



حقق نادي ناصرية بجاية لكرة الطائرة (إناث)، لقب البطولة للموسم الثاني على التوالي، بعد أن أنهى البطولة في المركز الأول، برصيد 18 نقطة بعد اختتام البطولة، بإجراء الجولة الأخيرة من بطولة اللقب، التي احتضنتها القاعة الزرقاء ببجاية، والتي عرف تائق فتيات ناصرية بجاية منذ بداية البطولة، من خلال النتائج المحققة طيلة الموسم، سمح لهن بالحفاظ على اللقب بعد تتويج الموسم الماضي، وهو ما يعتبر إنجازا كبيرا ومستحقا للفرق البجاوية، الذي تمكن من السيطرة على المناهضة لدى الكبريات، واستهداف الفوز بالثنائية هذا الموسم، في انتظار نهائي كأس الجمهورية، المقررة في 16 من الشهر الحالي بقاعة "مصطفى تشاكر" في البلدة. وستكون رهيقات القائدة نوال منصور، مع موعد تحقيق اللقب الثاني هذا الموسم، ورغم أن التناقص كان قويا خلال دورة

اللقب، التي جرت على ثلاث مراحل بكل من تيشي، الجزائر العاصمة وبجاية، إلا أن ناصرية بجاية كانت في مستوى التطلعات، من خلال السيطرة على المناهضة، منذ انطلاق الموسم الحالي واحتلال المركز الأول، بعد اختتام البطولة، حيث حقق الفوز أمام مولودية الجزائر، الجمعة الماضي، بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط (13)، قبل أن ينهي الموسم بانتصار عرضي أمام وداد أمل بجاية، بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل صفر، في المباراة التي جرت على مستوى القاعة الزرقاء ببجاية، بحضور السلطات المحلية، أعضاء المكتب الفدرالي، برئاسة محند تامارتازة، حيث تم منح درع البطولة إلى البطلة ناصرية بجاية.

الحسن حمامة

## في ختام بطولة إفريقيا للمصارعة

تسعى ميداليات للجزائر في المصارعة الحرة منها ذهبيتان

أنهى المنتخب الوطني للمصارعة (رجال وسيدات)، مشاركته في منافسات المصارعة الحرة، ضمن بطولة إفريقيا 2026، بحصوله على تسع ميداليات (ذهبيتان، فضيتان وخمس برونزيات)، في ختام المنافسات، التي جرت، أول أمس، بمدينة الإسكندرية في مصر. جاءت الميداليات الذهبية لـالجزائريين، فضل كل من عبد القادر إكال (79 كلغ) وفاتح بن فرج الله (86 كلغ)، بينما اكتفى عبد الفتي عبد (61 كلغ) والعبد خليفة (125 كلغ) بالميداليتين الفضييتين. وتعتزرت الحاصلة بالميداليات البرونزية، التي أحرزها معاذ شيباني (57 كلغ)، أسامة لعربي (65 كلغ)، عبد الرحمن بن عيسى (74 كلغ)، وليد الدين كبير (97 كلغ)، إضافة إلى إيتسم دودو (50 كلغ) في منافسات السيدات. وفي منافسات المصارعة الأخرقية الرومانية، حصد المنتخب الوطني، الجمعة 11 الماضي، ميدالية (ثلاث ذهبيتان، سبع فضيات وبرونزية واحدة).

وعادت الذهبيات إلى بدر الإسلام مهداوي (55 كلغ)، عبد الجبار جباري (63 كلغ) وفادي روايح (97 كلغ)، فيما نال الفضيات كل من عبد الكريم فرقات (60 كلغ)، فيصل بن فرج (67 كلغ)، عبد المالك مريبط (72 كلغ)، شوقي دولاش (77 كلغ)، هيثم إسماعيل (82 كلغ)، بشير سيد عزارة وجميله أشواق تكوك (57 كلغ). أما الميدالية البرونزية، فكانت من نصيب شيما شيلة في وزن أقل من 53 كلغ لدى السيدات.

يذكر أن بدر الإسلام مهداوي، أكد تألقه بإحراز ميدالية ذهبية ثانية في فئة الأكاير، بعد تتويجه سابقا بذهبية فئة أقل من 20 سنة.

وسبقت منافسات الأكاير، فنتي أقل من 17 سنة وأقل من 20 سنة، خلال الأيام الأربعة الأولى من البطولة، حيث حصدت الجزائر 14 ميدالية لدى فئة أقل من 17 سنة (ست ذهبيتان، خمس فضيات وثلاث برونزيات)، ثم 17 ميدالية لدى فئة أقل من 20 سنة (ذهبتان، 13 فضية وبرونزيات).

ف. ن.

## الرابطة الثانية هواة: مولودية بجاية يقرب من "البلاي أوف"

أضج فريق مولودية بجاية، قريبا من ضمان مركز مؤهل لدورة اللقب، أو احتلال المركز الأول في الترتيب العام، بعد الفوز الثمين الذي عاد به، من تنقله الأخير إلى عنابة، حيث واجه الاتحاد المحلي لحساب الجولة 29، وما قبل الأخيرة من الرابطة الثانية هواة.

ارتقى أشبال المدرب سمير حوحو إلى المركز الثاني مؤقتا، برصد 59 نقطة، على بعد نقطتين على الرائد اتحاد بسكرة، في انتظار إجراء الجولة الأخيرة من البطولة، المقررة نهاية هذا الأسبوع، حيث سيستضيف نجم بني ولبان في مباراة تبدو سهلة بالنسبة لرفاق القائد فوزي يايا، فيما سيخوض اتحاد بسكرة مباراة قوية ومصيرية أمام المدرب الشاوية بلعب بسكرة. وقد واجه أشبال المدرب سمير حوحو، شبان اتحاد عنابة، في مباراة لم تكن سهلة، في ظل رغبة المنافس في تحقيق الفوز، إلا أن العزيمة كانت كبيرة لدى اللاعبين، على غرار المباريات السابقة، إذ تمكنوا من تحقيق الفوز بفضل القائد المهاجم يايا فوزي، الذي استغل خطأ في الدفاع تسجيل الهدف الوحيد، الذي كان كافيا لتحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث، وهو ما جعل المدرب حوحو يثمن هذا الانتصار. ويصرح في نهاية المباراة: "نرجسنا في تحقيق فوز شين ومهم، يمسح لنا بالبقاء في السباق من أجل الصعود، وتحقيق الهدف الذي نسعى إليه منذ بداية الموسم، رغم صعوبة المهمة، حيث قدمنا أداء في المستوى، ونرجسنا في تقديم أداء جيد، ونسعى إلى إنهاء البطولة بقوة، واستهداف

## تصريحات:

يوبو زايشي (مناجير ناصرية بجاية):

### سعداء بإنهاء الموسم بلقب البطولة

أكد مناجير ناصرية بجاية لكرة الطائرة (إناث)، يوبو زايشي، أن فريقه حقق الأهم هذا الموسم، بعد التتويج بمنافسة البطولة عن جدارة واستحقاق، واحتلال المركز الأول برصيد 18 نقطة، حيث صرح قائلا: "حققنا لقب البطولة عن جدارة واستحقاق، من خلال احتلال المركز الأول في الترتيب العام، وهو ما سمح لنا بالحفاظ على اللقب الذي حققناه في الموسم الماضي، في انتظار مباراة الكأس، التي نتخطونها في الأيام القادمة، حيث سنسعى إلى انتزاع اللقب وإنهاء الموسم، رغم أننا مرتاحون للنتائج المحققة عند الإناث والذكور".

حفيظ مولا (مدرب الناصرية):

### التتويج مستحق

اعتبر مدرب ناصرية بجاية، حفيظ مولا، أن تتويج فريقه بالبطولة مستحق، بالنظر إلى النتائج المحققة خلال الموسم الكروي، حيث قال: "حققنا مشورا إيجابيا طيلة الموسم، من خلال السيطرة على البطولة، واحتلال المركز الأول منذ بداية الموسم، وهو ما يجعلنا مرتاحون لما حققناه، في انتظار اللقب الثاني بمنافسة نهائي الكأس، الذي نسعى إلى الاحتفاظ به".

محند تمدرتازة (رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة):

### راضون عن ظروف التنظيم ومستوى الأندية

عبر رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة، محند تمدرتازة، عن رضاه بالمستوى الذي أظهرته مختلف الأندية هذا الموسم، وظروف إجراء مختلف المنافسات، وقال في هذا الإطار: "نحن راضون بظروف إجراء البطولة هذا الموسم، والتنظيم الجيد من طرف الأندية، والمستوى الذي أظهرته الفرق، حيث أن الجميع ساهم في هذا التنظيم الجيد، وهو ما سيكون عاملا هاما لتطوير الكرة الطائرة، والظهور بوجه أحسن".

الحسن حمامة

يوم النخبة والمواهب الشابة لألعاب القوى

## تحقيق حدين أدنين للتأهل إلى البطولة العربية للشباب

تم تسجيل حدين أدنين، للتأهل إلى البطولة العربية لفئة أقل من 18 سنة 2026، خلال منافسات يوم النخبة والمواهب الشابة لألعاب القوى، التي جرت، أول أمس، بالمركب الأولمبي للالعاب القوى-ساتو بلعب 5 جويلية. جاء الحد الأدنى الأول، بفضل العداء الشاب أنيس سيكيو من نادي اتحاد الجزائر، بعد تسجيل توقيت مميز قدره 54 ثا و 24 ج / م في سباق 400 متر حواجز، أما الحد الأدنى الثاني، فحققته العداء سارة طابير في سباق 400 متر سيدات، بزم 58 ثا و 08 ج / م، لتضمن بدورها التأهل إلى البطولة العربية، المقررة نهاية سنة 2026 في مصر.

وفي سباق 1500 متر، سجل الدولي الأول أنس شوط (21 سنة)، رقما شخصيا جديدا بتوقيت 3 د و 36 ثا و 29 ج / م، بعد فوزه في السباق أمام زميليه من فريق المنتخب العسكري عبد العبد الطيف تاوي (المركز الثاني / 3 د و 39 ثا و 14 ج / م) ومحمد أمين درابلي (المركز الثالث / 3 د و 39 ثا و 96 ج / م).

ف. ن.

إنجاز غير مسبوق لفريق كرة اليد لجامعة بسكرة

## صعود تاريخي إلى القسم الوطني الأول

حقق فريق كرة اليد إناث، للجمعية الرياضية جامعة بسكرة، إنجازا تاريخيا غير مسبوق، بصعوده إلى القسم الوطني الأول، وهو ما كان ثمرة جهود متواصلة، يقول وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، على صفحته "فيسبوك" للطلابات البطولات، اللواتي قدمن كل ما لديهن لتحقيق الصعود، ويعود الفضل للجهاز التقني والإداري المتفاني، ولإدارة الجامعة، والفدرالية الجزائرية للرياضة الجامعية، وللسيد والي بسكرة، الذين وفروا كل الدعم والإمكانات لتحقيق هذا المراد، يختم الوزير.

ن. العابد

## توقع تألق حاج موسى ومازة في المونديال

# غلام لا يخشى مواجهة الأرجنتين ويستذكر مونديال 2014

عبر فوزي غلام، لاعب "الخضر" السابق، عن تفاؤله بخصوص مشاركة المنتخب الوطني في كأس العالم 2026 بالنظر إلى الإمكانيات الكبيرة للجيل الجديد من اللاعبين، وفي مقدمتهم أنيس حاج موسى وإبراهيم مازة، متوقفاً تقديم أشبال بيتكوفيتش أداءً قوياً في مواجهة الأرجنتين في المونديال. كما استذكر الظهير الأيسر السابق لنادي نابولي، تجربته مع المنتخب الوطني في مونديال 2014، وعبر عن فخره بحمل قميصه.

### ت. عمارة

وصف فوزي غلام تجربته مع المنتخب الوطني بالرائعة. وقال في حوار لموقع "الفيفا"، "المنتخب الجزائري كان خيار القلب. ولدت في فرنسا، لكن ارتباطي بجزيرة الجزائر كان دائماً عميقاً. والداي ولدا هناك. وكل عائلتي تعيش هناك، لذلك لم يكن القرار صعباً. ارتداء قميص المنتخب الوطني من أعظم محطات مسيرتي. وأجمل ما فيه هو شعور الفخر الذي منحته لوالدي، مضيافاً، "اللعبة من أجل بلدك يعني كل شيء". كرة القدم في الجزائر ليست مجرد لعبة، بل جزء من القيم، والهوية. وهي وسيلة تعتبر بها البلاد عن نفسها بأفضل صورة". وأوضح: "عندما تجلب الفرحة لشعبك من خلال بطولات مثل كأس أمم إفريقيا أو كأس العالم، فذلك شعور لا يوصف؛ لأن إسعاد الناس هو الأهم، خصوصاً عندما تمثل وطنك".

وعن مشاركته في كأس العالم 2014 قال لاعب سانت إيتيان الفرنسي السابق: "بالنسبة لأي لاعب، المشاركة في كأس العالم هي التجربة الأجل، لأنها تأتي كل أربع سنوات فقط. نسخة 2014 كانت مميزة جداً لسببين، أولاً، لأنها أقيمت في البرازيل. وثانياً بفضل المشوار الذي قدمناه، حيث كنا قريبين جداً من تجاوز ألمانيا قبل أن نخسر بعد الوقت الإضافي. وهي التي توجت لاحقاً باللقب. لقد كانت بطولة استثنائية بالنسبة لنا". وأوضح: "أثناء مشاركتك في المونديال لا تدرك تماماً حجم ما تعيشه، تدرك ذلك لاحقاً. زملائي الذين شاركوا في نسخة 2010 كانوا يقولون لي: "ستفهم لاحقاً، لا شيء يشبه كأس العالم". وقتها كنت أعب مع نابولي في دوري أبطال أوروبا في ملعب رانغ، وأحد أفضل الدوريات، لكن كأس العالم تجربة مختلفة تماماً". وأردف: "في كرة القدم لا شيء يقترن من هذا الشعور. اللعب على أكبر مسرح كروي في العالم هو حلم كل طفل. هناك لاعبون حققوا أنقياً كثيرة، لكنهم لم يشاركوا في كأس العالم، ولا يعرفون معنى ذلك؛ لذلك بالنسبة لي، شرف كبير أن أكون جزءاً من هذه البطولة".

من جهة أخرى، تطرق غلام لحظوظ "الخضر" في مونديال 2026، قائلاً: "يبر المنتخب الوطني بمرحلة انتقالية. اللاعبون أصحاب الخبرة يقربون من نهاية مسيرتهم. وفي المقابل هناك جيل شاب موهوب يصعد بقوة"، قبل أن يضيف: "من الصعب التنبؤ بما سيحدث، لكن أمل أن نتجاوز دور المجموعات، لأن لدينا مجموعة جيدة من اللاعبين، وساعدنا على تقديم مستوى قوي. إنها فرصة جديدة للمنتخب لإظهار قدراته". وتابع: "لا اعتقد أن مواجهة الأرجنتين ستكون الأصعب، لأن الجاهز فيها سيكون كبيراً. كما إنها المباراة الأولى، وستدخلها بطاقة عالية، الأهم هو استغلال الفرص، خاصة أمام المنتخبات التي يمكننا مناهستها بشكل مباشر". وشدد: "ميسي يقترن من نهاية مسيرته. ورغم أن الأرجنتين لاتزال تبني فريقها حوله، أرى أن فرنسا وإسبانيا والبرتغال مرشحة أكثر للظهور باللقب". قبل أن يؤكد: "المنتخب الوطني يضم أسماء مميزة تستحق المتابعة، لطالما امتلكتنا لاعبين كباراً؛ رياض محرز هو النجم الأبرز بلا شك. وهناك ريان آيت نوري لاعب مانسترس سيني، وهو موهبة كبيرة. ورامي بن سعيدي في بوروسيا دورتموند، وأنيس حاج موسى في فيورود. جميعهم قدموا مستويات جيدة في كأس أمم إفريقيا. كما إن إبراهيم مازة لاعب باير ليفركوزن، يبلغ 20 عاماً فقط، ويعد من أبرز المواهب الصاعدة".

## قاد فريقه إلى فوز جديد في البوندسليغا

### مدرب باير ليفركوزن يشيد بموهبة إبراهيم مازة

أشاد مدرب باير ليفركوزن الألماني بلاعبه الجزائري إبراهيم مازة بعد تألقه الكبير أول أمس، ومساهمته في فوز فريقه على لايبزيغ بأربعة أهداف هدف، ما يعزز حظوظه في التأهل إلى مناهسة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. كما تلقى لاعب "الخضر" الثناء أيضاً من زميله في ليفركوزن، باتريك شيك، الذي وصفه باللاعب المتكامل.

وتلقى، أول أمس، إبراهيم مازة بشكل لافت في مباراة ليفركوزن ولايبزيغ، حيث قدم تميرية حاسمة. وكان أفضل لاعب في المباراة في فريقه، ما جعله محل إشادة من طرف مدربه كاسبر هيلماند وزميله باتريك شيك. هذا الأخير كان معجباً بما قدمه لاعب "الخضر". وقال في تصريحات إعلامية بعد المباراة: "إيبو (مازة) يمتلك إمكانيات هائلة؛ لقد أثبت اليوم مجدداً أنه لاعب متكامل، يقدم تمريرات رائعة، ويتمتع بقوة بدنية ممتازة، إنه قادر على فعل أي شيء". ومع ذلك لم يرغب المهاجم البالغ من العمر 30 عاماً، في إجراء مقارنات مع فلوريان هيرتز نجم الفريق السابق ومنتخب ألمانيا، الذي غادر ليفركوزن الصيف الماضي ليعلن مع نادي ليفربول.

وأضاف المهاجم البالغ من العمر 30 عاماً: "أنا سعيد للغاية، لأنني تمكنت من مساعدة فريقتي في سياق دوري أبطال أوروبا، وبمساهمة إبراهيم مازة في الأهداف، التي جعلتها (سجل ثلاثية)".

ولم يتأخر مدرب ليفركوزن بدوره في الإشادة بلاعبه الجزائري. وقال في تصريحات بعد اللقاء: "لقد تحدثت كثيراً عن مازة، إنه لاعب من الطراز الرفيع. وهو أيضاً شخص رائع، يتعلم بسرعة فائقة". وأضاف: "هو يعمل بجد كل يوم، إنه ببساطة لاعب عظيم، ينتظره مستقبل باهر".

وسيخوض مازة وباير ليفركوزن مباراة حاسمة أخرى الأسبوع المقبل خارج أرضهم أمام شوتغارت، حيث يتساوى الفريقان (وهو فتهام) حالياً برصيد 58 نقطة.

وبناءً على نتائج بايرن ميونخ وفرايبورغ في المسابقات الأوروبية، سيتأهل أحدهما أو كلاهما إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

يجدر ذكر أن إبراهيم مازة شارك في 42 مباراة بمختلف المنافسات منذ بداية الموسم الجاري، حيث سجل 5 أهداف، وقدم سبعة تمريرات حاسمة. في وقت أصبح فيه واحداً من أهم لاعبي المنتخب الوطني قبل كأس العالم 2026، التي يتوقع أن يتألق خلالها، ويقود "الخضر" إلى محاولة تكرار إنجاز 2014 على الأقل، عندما تأهل زملاء عيسى ماندي آنذاك إلى الدور ثمن النهائي.

### ت. عمارة

## مولودية الجزائر

### غزالة وكبير مهددان بتضييع لقاء الرويسات

سكون العنصران، أيوب غزالة وكبير جنيور، مهددان بتضييع المباراة، التي تنتظر فريقهما، نهاية الأسبوع الجاري، أمام فريق مستقبل الرويسات، والتي سيحتضنها ملعب "علي عمار" (الدعو لاوانت) في الدورية، في إطار الجولة 28 من الرابطة الأولى المحترفة "موبيليس".

يعاني الثنائي غزالة وكبير، من إصابتين مختلفتين، أجبرتاهما على الركون للراحة، وتلقى العلاج في الوقت الراهن، حيث أصيب اللاعب الأيفوري، خلال مشاركته في اللقاء الأخير من البطولة ضد أولمبي أقبو، فيما يعاني المدافع غزالة من إصابة عضلية، الأمر الذي يشكل صداعاً حقيقياً في رأس المدرب خالد بن يحيى، الذي يسعى جاهداً للأعداد أفضل تشكيلة ممكنة، تتسبب للقاء المقبل ضد مستقبل الرويسات، والذي سيكون لقاء التتويج لقب البطولة، بالنسبة لـ"العديد"، في حالة تحقيقه نتيجة إيجابية.

ولحسن حظ تشكيلة مولودية، أن القائد أيوب عبد اللاوي، استنفذ العقوبة التي كانت مسطرة عليه في الجولة الفارطة، وبات تحت تصرف الطاقم الفني للفريق، وجاهز لأخذ مكانه ضمن الفريق، بداية من الجولة القادمة.

جدير ذكره، أن نادي مولودية الجزائر، متصدر ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، ليس بحاجة سوى إلى نقطة واحدة فقط للتتويج باللقب هذا الموسم، كونه يملك في رصيده 61 نقطة، متقدماً بفارق 14 نقطة عن أقرب ملاحقيه.

### و. توفيق

## شباب بلوزداد

### "مدار" تعين مجلس إدارة جديد للفريق

أعلنت شركة "مدار القابضة"، عن حل مجلس إدارة الشركة الرياضية ذات الأسهم، لنادي شباب بلوزداد، في خطوة تهدف إلى إعادة ترتيب البيت البلوزدادي، بعد موسم مخيب وفشل الشباب في تحقيق أي لقب.

وأصدرت شركة "مدار"، صبيحة أمس، بياناً أعلنت من خلاله عن إنهاء مهام رئيس مجلس إدارة الشركة الرياضية شباب بلوزداد، بدر الدين بهلول، وحل مجلس الإدارة، وجاء في البيان الرسمي، أن الشركة عينت مجلس إدارة جديد برئاسة عرار محمد، رفقة الأعضاء حدوش حسين، بن سلام عبد الكريم، بوقروش بوعلام وتاغوت يزيد. كما تقرر تعيين جابر نعمون، مديراً رياضياً مع منحه صلاحيات واسعة، للإشراف على الجانب الفني وتطوير الفريق.

وأكدت شركة "مدار القابضة"، أن هذه التغييرات تندرج ضمن مشروع إصلاح شامل، يهدف إلى إعادة شباب بلوزداد إلى سكة النتائج الإيجابية، وتعزيز قدرته على المنافسة على الألقاب، مع تمثيل الكرة الجزائرية بأفضل صورة قارياً ودولياً.

يذكر أن شباب بلوزداد، كان قد ضيع آخر فرصة له، لتفادي الخروج بموسم صفرى، عقب خسارته لقب كأس الجمهورية، الخميس الماضي، أمام الجار اتحاد العاصمة، في النهائي الذي أقيم بملعب "نيلسون منديلا" في براقي.

### و. توفيق

## أكد جاهزيته للمشاركة في كأس العالم

### مدرب غرناطة يتوقع عودة سريعة لحارس لوكا زيدان

زف مدرب نادي غرناطة الإسباني خبيرا سارا، بخصوص حارس "الخضر" لوكا زيدان، عندما توقع شفاه من الإصابة، قبل نهاية الموسم الجاري، ما يعني جاهزيته للمشاركة في كأس العالم، بعد خضوعه لعملية جراحية، لعلاج إصابة في الفك والذقن، وهو ما يريح الناخب الوطني فلاميدير بيتكوفيتش وأنصار "الخضر"، خاصة في ظل الخيارات المحدودة في منصب حراسة المرمى، وإصابة كل من الحارسين الآخرين، أنتوني مانديا وميلفين ماستيل.

وأجرى لوكا زيدان قبل أيام، عملية جراحية مستعجلة، بعد تعرضه لكسر مزدوج في الفك والذقن، قبل أسبوع، وسط تخوف كبير من عدم جاهزيته لكأس العالم، بسبب تضارب الأخبار والتوقعات حول موعد عودته وشفائه من الإصابة، في وقت سيكون "الخضر" معنيين بأول مواجهة في كأس العالم أمام الأرجنتين، يوم 17 جوان المقبل، لكن مدرب نادي غرناطة الإسباني خوسيه روخو مارتين "باتشيتا"، زف أخباراً جيدة لأنصار "الخضر" والطامق الفني، عندما توقع شفاه لوكا زيدان قريباً، مشيراً إلى أن اختياره القيام بالعملية الجراحية، كان ضرورياً لتسريع عملية شفائه، وصرح بهذا الخصوص: "تم اتخاذ هذا القرار بشأن لوكا زيدان، بناءً على المعلومات المتوفرة لدى الطاقم الطبي، وكذلك اللاعب نفسه، كانت العملية الجراحية حتمية"، ثم أضاف: "نتمنى له الشفاء العاجل، وعلينا الآن الانتظار، لنرى كيف ستسير عملية تعافيه، نأمل أن يتمكن من العودة لبقية الموسم"، ويحسب آخر المعلومات، فإذا تمكن لوكا زيدان من العودة قبل نهاية الموسم، فقد يشارك في المباراة الأخيرة لنادي غرناطة، والمقرر إقامتها في 31 ماي، إلا أن هذا التوقيت يثير التساؤلات، على اعتبار أن تريض المنتخب الوطني، استعداداً لكأس العالم 2026، سينطلق يوم 25 ماي، علماً أن بعض المصادر الأخرى، أكدت بأن حارس ريال مدريد السابق متاحاً للمشاركة مع المنتخب الوطني في كأس العالم.

يجدر الذكر، أن لوكا زيدان، أصبح الحارس الأساسي للمنتخب الوطني منذ انضمامه إليه، شهر أكتوبر الماضي، كما أنه قدم مستويات جيدة، خلال مشاركته في كأس إفريقيا الأخيرة.

### ت. عمارة

## رفقة نادي ليفسكي صوفيا

### الدولي الجزائري أكرم بوراس يتوج بلقب بطولة بلغاريا

توج الدولي الجزائري، أكرم بوراس، بلقب البطولة البلغارية، للموسم الجاري (2025-2026)، رفقة نادي ليفسكي صوفيا، الذي حقق اللقب بعد 17 سنة من الانتظار.

جاء ترسيم تتويج أكرم بوراس رفقة نادي، بلقب البطولة، بعد فوز ليفسكي صوفيا، أول أمس، بنتيجة (0-1) على حساب ملاحقه المباشر سياسكا صوفيا، ليتصدر بذلك ترتيب البطولة البلغارية برصيد 76 نقطة، بفارق 14 نقطة عن ملاحقه المباشر سياسكا صوفيا.

وبهذا التتويج، يكون نادي ليفسكي صوفيا قد وضع حد لهيمنة نادي لودوغوريتس على لقب البطولة، والتي دامت 14 سنة متتالية.

ويكتسي هذا التتويج الأول في المسيرة، اللاعب السابق في صفوف مولودية الجزائر، أهمية كبيرة، باعتبار أنه سيفتح له المجال، الموسم المقبل، لخوض غمار منافسة أخرى من العيار الثقيل، والمتمثلة في المشاركة في منافسة رابطة أبطال أوروبا، التي تبقى المحطة الأهم والأبرز في أوروبا.

### ق. ر

### ت. عمارة



مشكل صحي يكشف تراجع الوقاية لدى الكثيرين

# نزلات البرد

## بين الفصول مؤشر على ضعف المناعة



التهابيات في الجيوب الأنفية أو الشعب الهوائية، وقد تؤثر بشكل أكبر على الفئات الأكثر عرضة، مثل الأطفال وكبار السن، الحامل والمصابين بالأمراض المزمنة. ونبه الطبيب، إلى الخطأ الشائع والمتمثل في اللجوء إلى المضادات الحيوية، دون استشارة طبية، موضحاً أن نزلات البرد سببها فيروسي، ولا تستجيب لهذا النوع من العلاجات، ما قد يؤدي إلى مضاعفات أخرى، أو مقاومة دوائية غير مرغوبة.

وأكد الدكتور مستغانمي، أن تقوية جهاز المناعة، هو أحسن سبيل للوقاية من هذا النوع من المشاكل الصحية في مواسم "غير الذروة"، لأن الإصابة بأنفلونزا خارج موسمها، ويسبب هواء بسيط أو سلوك مختلف، قد يؤثر إلى وجود خلل في مناعة الجسم، ما يستدعي تقوية الجهاز المناعي، من خلال نمط حياة متوازن، كالحصول على قسط كاف من النوم، لاستعادة نشاط الجسم وتعزيز قدرته على مقاومة الأمراض، كما أن التغذية السليمة التي تحتوي على الفيتامينات والمعادن، خاصة الموجودة في الخضار والفواكه، تلعب دوراً مهماً في دعم الجهاز المناعي. وفي الأخير، دعا الطبيب إلى أهمية حسن اختيار الملابس المناسبة، وتجنب التعرض المفاجئ للبرودة أو الحرارة، إضافة إلى الحرص على شرب السوائل بشكل منتظم، للحفاظ على توازن الجسم، مشدداً على أن الوقاية تعتمد في الأساس، على سلوكيات بسيطة والتزام يومي.

العدوى خارج موسمها. وتبرز خصوصية هذه المرحلة من السنة، في عدم استقرار جوها، إذ قد يبدأ اليوم بدرجات حرارة معتدلة، ثم تتخفف بشكل مفاجئ، أو العكس، وهو ما يربك الجسم ويضعف قدرته على التكيف السريع، وفي هذا المناخ المتقلب، تجد الفيروسات التنفسية فرصة مناسبة للانتشار، خاصة في ظل التجمعات والأماكن المغلقة، التي تقل فيها التهوية.

في هذا الصدد، يوضح عمر مستغانمي، طبيب عام لدى مصلحة الطب الجوارى ببلدية برج البحري، أن المشكلة لا تتعلق فقط بانتشار الفيروسات في هذا الموسم، بل ترتبط بشكل مباشر بسلوكيات الأفراد اليومية، خصوصاً بعد الشعور بارتفاع نسبي في درجات الحرارة، يبدأ الفرد في خفض مستويات محيطته، وتجده أقل حذراً في الوقاية من نزلات البرد، بل ويتهاون الكثير مع هذا المشكل الصحي، كأنه مرتبط حصرياً بموسم الشتاء، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، يضيف الطبيب، أن الكثير من الأشخاص يتعاملون مع نزلات البرد في هذا الموسم، على أنها أمر عادي لا يستدعي الحذر، وهو ما يؤدي إلى زيادة انتشارها، مشيراً إلى أن أهم أسباب انتقال العدوى تكمن في إهمال النظافة الشخصية، مثل عدم غسل اليدين بشكل منتظم، أو عدم استخدام المناديل عند العطس والسعال، إضافة إلى التواجد في أماكن مغلقة دون تهوية كافية، وارتداء الكثير من الملابس، أو القليل منها أيضاً.

وأضاف في حديثه لـ "المساء"، أن هذه الإصابات، ورغم شيوعها، غالباً ما تكون خفيفة وتخفني خلال أيام، لكنها قد تتحول إلى مشكلة صحية أكثر تعقيداً، في حال تكرارها أو إهمال علاجها بشكل صحيح، مضيفاً أن بعض الحالات قد تتطور إلى

يبدأ الوعي الصحي من ملاحظة التغيرات التي تطرأ على الجسم، مع تبدل الظروف المحيطة، خاصة في الفترات التي تشهد تقلبات سريعة في الطقس، ومع دخول موسم ما بين الفصول، تتداخل الأجواء الباردة مع الدافئة، ففي هذه المرحلة من السنة، تبرز نزلات البرد كواحدة من أكثر المشكلات الصحية انتشاراً، ويلاحظ ارتفاع واضح في عدد الإصابات بنوع من الأنفلونزا، وتؤثر على فئات واسعة من الناس دون استثناء، ومع أن هذه الإصابات تبدو بسيطة في ظاهرها، إلا أن تكرارها وانتشارها، يعكسان نقصاً واضحاً في ثقافة الوقاية والاهتمام بالعبادات الصحية اليومية، وقلة الالتزام بالعبادات الصحية، التي من شأنها الحد من انتشار العدوى. نور الهدى بوطيبة

تزداد حدة هذه الظاهرة، خلال موسم ما بين الفصول، حيث يفقد الطقس استقراره، وتتغير من حين إلى آخر، سلوكيات الفرد خلالها، فتارة يلبس كثيراً، وتارة يزيل ما عليه عند بروز الشمس الحارقة، وتارة يقرر أخذ مشروب ساخن، وفي وقت آخر يتناول متلجات أو عصائر باردة، وبين فتح وغلق النوافذ في البيت أو أماكن العمل، تتحول سريعاً هذه الوضعية، إلى بيئة مناسبة لخلق ما يعرف بصدمة البرد والحرارة، ما يصيب الفرد حتماً بنزلة برد، رغم حرارة الجو عموماً، فتتغير درجات الحرارة بشكل مفاجئ، خلال اليوم الواحد، يخلق بيئة مناسبة لانتقال الفيروسات التنفسية بسهولة بين الأفراد، حيث تؤكد مصادر صحية، أن نزلات البرد تعد من أكثر الأمراض شيوعاً، التي يصاب بها الفرد على طول السنة، وهي عدوى فيروسية تصيب الجهاز التنفسي العلوي، وتنتقل عبر الرذاذ أو ملامسة الأسطح الملوثة، كما تنتشر بشكل أسرع في الأماكن المغلقة والمزدحمة، هذا الواقع يجعل من هذه الفترة تحدياً صحياً، يتكرر كل سنة، ما يتطلب وعياً أكبر، وحرصاً مستمراً لتفادي انتقال وانتشار تلك

الدكتور محمد ملهاق الباحث في علم الفيروسات لـ "المساء":

## التقلبات الجوية وراء تفشي الأنفلونزا والتقييد بالتدابير الوقائية ضرورة

فيروس الأنفلونزا، الذي يتوفر له لقاح، إلى جانب فيروس آخر يشكل خطراً على الأطفال، وهو الفيروس التنفسي المخولي، الذي يعرف انتشاراً واسعاً خلال هذه الفترة من السنة كذلك. كما أشار إلى وجود فيروسات أخرى، تتسبب في حالات القيء والإسهال لدى الأطفال، وهي بدورها موسمية وترتبط بالتقلبات الجوية، ما ينعكس على المنظومة الصحية، من خلال تسجيل أعداد معتبرة من الإصابات يشعر بها المواطن. ولفت المختص، إلى أن من أهم أسباب انتشار هذه الفيروسات؛ العدوى، نتيجة التواجد في الأماكن المغلقة التي يلجأ إليها المواطنون، تضاداً للبرد، إلى جانب التجمعات داخل القاعات ووسائل النقل، وهو ما ساهم في تفشي الفيروسات الشتوية.

من جهة أخرى، طمأن الدكتور ملهاق، بأن فيروس الأنفلونزا لا يدعو إلى القلق، باعتباره من الفيروسات المعروفة والمتوفر لها لقاح، كما أن الأطقم الطبية تمتلك الخبرة الكافية للتعامل معه، غير أنه شدد في المقابل، على ضرورة الانتباه إلى الفئات الأكثر عرضة للمضاعفات والمدعوة إلى التقييد بتدابير الوقاية، على غرار كبار السن، والنساء الحوامل، والأطفال المصابين بأمراض مزمنة.

وفي ختام حديثه، أبرز المختص أن الوقاية تبقى السبيل الأمثل لتفادي العدوى، من خلال الالتزام بالإجراءات الوقائية، وفي مقدمتها غسل اليدين والاهتمام بالنظافة، وارتداء الكمامة عند الإصابة، وتجنب الأماكن المغلقة ووسائل النقل الجماعي قدر الإمكان، مؤكداً أنه لا داعي للقلق، بل ينبغي التحلي بالوعي الصحي لمنع انتشار العدوى.

أرجع الدكتور محمد ملهاق، المختص والباحث في علم الفيروسات، تفشي حالات الزكام بين مختلف الشرائح العمرية، خلال هذه الأيام، إلى التقلبات الجوية التي تعرفها الجزائر، والتي تعد عاملاً رئيسياً في انتشار الفيروسات الشتوية، وعلى رأسها فيروس الأنفلونزا. ودعا بالمناسبة، إلى ضرورة الاطمئنان والتقييد بالإجراءات الوقائية، خاصة ما تعلق منها بتجنب الأماكن المغلقة، لتفادي العدوى، وارتداء الكمامة عند الإصابة.

رشيدة بلال

أوضح الدكتور ملهاق، في تصريح لـ "المساء"، أن الجزائر شهدت خلال هذه الفترة من السنة، وتحديدًا شهر أبريل، تقلبات جوية ملحوظة، تمثلت في الانتقال المفاجئ من طقس حار إلى بارد، وهو ما يُعرف بالصدمة الحرارية، التي تحدث عادة عند التغير السريع في الحالة الجوية، وأشار إلى أن هذه الوضعية تسببت في إصابة عدد من الأشخاص بأمراض موسمية، خصوصاً الأنفلونزا، مبرزاً أن طبيعة الفيروسات تقوم على التحور والتطور وإنتاج طفرات نتيجة التذبذب الجيني، ما يؤدي إلى ازدهار الفيروسات وانتشارها. وفي ذات السياق، أكد المتحدث أن من أبرز وأخطر الفيروسات الشتوية،



المركز الاستشفائي الجامعي بوهران

## استئناف برمجة عمليات زرع القوقعة

استؤنفت على مستوى المركز الاستشفائي الجامعي "الدكتور بن زرجب" بوهران، برمجة عمليات زرع القوقعة، بعد توقف دام أكثر من خمس سنوات، في خطوة تهدف إلى تعزيز التكفل الطبي بمرضى فقدان السمع، لاسيما الأطفال، حسبما أفادت به رئيسة مصلحة الأنف والحنجرة والأذن بنفس المؤسسة الاستشفائية، زوييدة سراجي.

وأفادت البروفيسور سراجي، بأنه تم برمجة 22 عملية جراحية دقيقة على مدار ثلاثة أيام، خلال الأسبوع الماضي، بالتنسيق مع نخبة من الكفاءات الطبية الوطنية، على غرار رئيس مصلحة الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى بني مسوس، البروفيسور بوجناح فريد، ورئيس ذات المصلحة بالمركز الاستشفائي الجامعي لسيدى بلباس، البروفيسور طهراوي، في مبادرة تجسد روح التعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات الاستشفائية. كما أبرزت أن العمليات، تمس شباب وأطفال يعانون من طرش وراثي أو طرش مفاجئ، ناتج عن حادث أو عوامل وراثية، حيث تم برمجة 6 شباب يتراوح سنهم بين 18 و25 سنة، أما البقية فهم أطفال دون 16 سنة.

وأبرزت البروفيسور سراجي، أن عمليات زراعة القوقعة ناجحة بنسبة 100 بالمائة في أغلب الأحيان، غير أن المتابعة الأروطونية تبقى ضرورية، لاكتساب النطق عند الأشخاص الذين يعانون من صمم منذ الولادة.

يستفيد من هذا البرنامج، حسب نفس المصدر، مرضى من عدة ولايات، على غرار عين صالح، خنشلة، بير العاتر، برج بوعريج وأم البواقي، ما يعكس حرص السلطات الصحية على ضمان عدالة الولوج إلى العلاج المتخصص عبر كامل التراب الوطني، ويهدف هذا المسعى، إلى التخفيف من معاناة المرضى، وتعزيز التكفل المبكر بحالات الصمم، الذي يعد من بين أولويات الصحة العمومية في الجزائر.

عناية

## تكوين في لغة الإشارة لمرافقة ذوي الإعاقة السمعية

احتضنت مدرسة الأطفال المعوقين سمعياً، ببلدية البوني في عنابة، مؤخراً، دورة تكوينية مكثفة لفائدة أعوان المراكز المتخصصة والمدارس التربوية، لتمكينهم من أيجديات لغة الإشارة الجزائرية.

تندرج هذه المبادرة، المنظمة تحت إشراف مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية عنابة، ضمن الرؤية الرامية إلى كسر الحواجز التواصلية، وتطوير آليات التعامل المهني مع فئة ذوي الهمم، بما يضمن حقهم في الفهم والاستيعاب داخل المحيط المؤسسي والتعليمي.

ركزت الدورة في محتواها، على تلقين المشاركين المهارات الإيمائية والحركية الضرورية، التي تشكل جوهر لغة الإشارة، كما يسعى البرنامج إلى تمكين الموظفين والأعوان من وسيلة تخاطب فعالة، تنهي حالة العزلة بين المرفق العمومي وهذه الفئة. إن التركيز على الجانب التطبيقي في هذا التكوين، يهدف بالدرجة الأولى، إلى تزويد المشاركين بالأدوات اللازمة لفهم احتياجات الأطفال ذوي

الإعاقة السمعية، والتفاعل معهم بسلاسة، مما يرفع من جودة التكفل البيداغوجي والاجتماعي، ويحقق دمجاً حقيقياً يتجاوز الشعارات إلى الممارسة الميدانية اليومية.

وفي سياق متصل، تسعى مديرية النشاط الاجتماعي، من خلال هذا التكوين، إلى خلق بيئة عمل شاملة، حيث يصبح العون وسيطاً ناجحاً ومترجماً قادراً على تقريب الرؤى، وتسهيل المعاملات الإدارية والتربوية. ويعد هذا البرنامج التكويني استثماراً في الرأس المال البشري، كونه يؤسس لقاعدة تواصلية موحدة بلغة الإشارة الجزائرية، مما يساهم في بناء جسور من الثقة بين الأطفال ومحيطهم التعليمي، ويؤكد على التزام ولاية عنابة، بتطوير قطاع النشاط الاجتماعي، عبر تحديث مهارات منتسبيه، وتكييفها مع المتطلبات اليومية للمعوقين والفئة الهشة.

سميرة عوام

ق.م



إلى غاية 9 ماي  
بسكرة

"شباح المكي"  
يحتضن "أيام  
فييسيرا للمسرح"

تحتفل مدينة بسكرة عروس الزيبان، بالمرحح من خلال تظاهرة "أيام فييسيرا للمسرح"، التي ستعقد من 9 ماي الجاري في مسرحها الجهوي "شباح المكي"، حاملة شعار "من وهج الرمال إلى أضواء المسرح". وتُنظم هذا الحدث بإشراف مديرة الثقافة لولاية بسكرة، ومساهمة وزارة الثقافة والفنون. ويهدف إلى تسليط الضوء على الفنون المسرحية الجزائرية، ودعم الإبداع الثقافي على مستوى الوطن.

وتُعقد الموعود فرصة لتجمع عشاق المسرح والفنون من مختلف أنحاء الجزائر في مكان واحد، إذ ستشهد التظاهرة عروضاً مسرحية من مختلف ولايات الوطن، ما يعكس غنى وتنوع المشهد المسرحي في الجزائر.

هذه العروض تتناول قضايا اجتماعية وثقافية بأسلوب مبتكر، يشارك فيها أهم الفرق المسرحية التي تعكس روح الإبداع والتجديد في الفن الرابع. وبالإضافة إلى ذلك، سيحظى الحضور بفرصة حضور ندوات فكرية، تسلط الضوء على "أسرار الفرحة الشعبية"، وهو موضوع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتأثير المسرح على الجمهور، وكيفية استقباله وتفاعله مع العروض المسرحية في مختلف السياقات الثقافية والاجتماعية.

من جهة أخرى، سيتم تنظيم ورشات تدريبية بعنوان "ورشات النجوم"، التي ستتمتع المشاركون فيها بفرصة تطوير مهاراتهم في التمثيل والأداء، وتسجيل الموسيقى. هذه الورشات ستتمتع بتدريب عملي بإشراف محترفين في المجال. وستتيح للمواهب الشابة والمتمرسة من مختلف أنحاء الجزائر، فرصة اكتساب مهارات جديدة، وتطوير تقنياتهم في مجالات متعددة من فنون المسرح. وسيكون لهذه الورشات دور كبير في تعزيز القدرات الفنية للمشاركين، وفتح أبواب جديدة أمامهم في عالم الفن والمسرح.

تظاهرة "أيام فييسيرا للمسرح" تمثل فرصة كبيرة لدعم المشهد الثقافي في الجزائر، حيث تهدف إلى تشجيع الفنانين المحليين على الابتكار والإبداع، بالإضافة إلى تطوير المواهب الشابة التي تشكل المستقبل الواعد للمسرح الجزائري. كما إن التظاهرة تسلط الضوء على أهمية المسرح كوسيلة للتعبير الفني والثقافي، وتساهم في تعزيز دور الفنون في نشر الوعي الثقافي بين مختلف شرائح المجتمع الجزائري.

صورة + د. مالك

تأبينية الراحل محمود عروة بالمكتبة العمومية لولاية الجزائر

## طيب جسد الخيال في العلم ونسج الحاضر بالماضي

شهدت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الجزائر بالتنسيق مع منشورات "فيروز" للإنتاج الثقافي، أول أمس، تنظيم حفلة تأبينية، تكريماً لروح الأديب الطيب الراحل محمود عروة، الذي ترك أثراً طيباً في الأوساط الثقافية والطبية، وزرع بحضوره الدائم قيم الوفاء، والتواضع، وخدمة التراث الثقافي الجزائري في الداخل والخارج.



حضرت التأبينية عائلة الفقيد، وأصدقاء، ورفقاءه في السلك الطبي، وكذا أصدقاء والده الراحل أحمد عروة، إضافة إلى مجموعة من الكتاب والشعراء، قدم فيها الجميع شهاداتهم، وذكراتهم مع الراحل الدكتور محمود عروة. ونشطت اللقاء فوزية لارادي، التي عرفت الراحل عن قرب من خلال فضاء "منتوري الثقافي". وقالت في تأثر إن مشروعاً ثقافياً كان يجمعها بالراحل، خاصة بترجمة أعماله إلى اللغة العربية التي كان يعشقها، وكان من المقرّر عرضها في سبيل 2026. وفقد إتمام الإجراءات أتصل بها الراحل أياماً قبل وفاته، لكنها طلبت منه تأجيل اللقاء لأسبوع قادم، لكن القدر كان أسرع. وأشارت إلى أنّ الراحل كان قيمة أدبية وطبية راقية، وكان يهتم بتاريخ الطب الإسلامي، وبالتاريخ عموماً؛ ما جعله حاضراً في نصوصه الأدبية كالرواية والشعر، فكان ينسج الحاضر بالماضي، وغالباً ما كان البطل في أعماله يخرج من فضاءات تاريخية.

كما واصل الراحل محمود مشوار والده الطبيب والفيلسوف والكاتب أحمد عروة دون أن يكون نسخة منه، لذلك حرص، مثلاً، على أن لا تقلق عيادة والده بالحي الشعبي بلوزداد.

وبدوره، أشار الفنان جويد قسومة صديق الراحل، إلى أنّ الشاعر لا يموت، مقدّماً نبذة عن حياته؛ فهو من مواليد العاصمة سنة 1956، وهو طبيب تخدير وإنعاش مولع بالأدب، والشعر، وتاريخ الطب. وهو ابن الراحل أحمد عروة (1926 - 1992) الطبيب المناضل، والشاعر الباحث. وأضاف أنّ الراحل كان قيد حياته، رئيس الجمعية الجزائرية لتاريخ الطب. له العديد من المقالات والأبحاث والكتب، منها في الطب، وهي "التخدير والإنعاش في تاريخ الطب الإسلامي" (دراسة)، و"علاج الألم - من الطب العربي إلى الطب الحديث"، و"القلب في الطب العربي"، و"ابن رشد - الطبيب"، حصل بها على جائزة شارل بورتولي 2015 من أكاديمية العلوم والآداب والفنون في مرسيليا. ونشر أيضاً "تعلق ابن رشد على قصيدة الطب لابن سينا - ترجمة وتقديم

وملاحظات محمود عروة" (دراسة). وله قصيدته المعروفة بعنوان "أورينغامي" (من ديوان يحمل نفس العنوان)، التي فازت بجائزة مسابقة الشعر باللغة الفرنسية لعام 2019، التي نظمتها مؤسسة "فنون وثقافة". ومن كتبه المنشورة أيضاً قصائد منها "أورينغامي"، و"نافذة على الأحلام" (ديوان شعر)، و"مثل البوميرانغ"، و"كيلومترات" (قصص قصيرة)، و"الطفل الذي لا يبكي أبداً" (قصص)، وكذا روايات "ملاك في مكدونالدز"، و"مشاعر تحت التخدير"، و"ستانيتلاند" (رواية).

وتدخلت بعدها نجاة عروة أخت الراحل، التي قالت إنّ وفاته في 8 فيفري الماضي، كانت صدمة لعائلته، منذرة بعشقه للأدب، والشعر، والتاريخ في سياقه الجزائري، وأنه مضى على خطى والده الطبيب والفيلسوف المناضل، معلنة أنّ العائلة تسعى لنشر أعماله التي لم تُنشر بعد، منها قصائد، ودراسات وروايات، علماً أنّه كان دوماً يسعى ليصل

بالقارئ إلى عمق الحقيقة في سياق مشوّق. كما كان دوماً في منأى عن الصراعات. وكان مرناً في أدائه، وحديثه، مسترسلة في عرض علاقة الراحل بعائلته منذ صغره، علماً أنّه هو الطفل البكر. وأكّدت أنّه كان دوماً سعيداً بالمطلق، ومتواضعاً وبسيطاً. وتأثر بوالده وبجده الإمام محمد الصديق. ومن أعامه محمد وسيد علي، وتعالى القيم والجمال وحسن الأخلاق، وبالتالي فإن فلسفة حياته استمدتها من عائلته التي كوّنته، فطبّقها في سلوكه، ولم تبق مجرد تظهير. كما توقفت المتحدّثة عند تأثير الراحل بأصدقاء الوالد، الذين تردّدوا على بيت العائلة. ومن أبرزهم الدكتور الراحل السعيد شيبان. وقالت السيدة نجاة إنّ الجميع في العائلة يحترمون الراحل محمود. وكانت علاقته حميمية معهم خاصة الأخوات، زيادة على ظلّه الخفيف. واستحضرت أيضاً علاقة الراحل بالسينما التي اكتشفها منذ صغره حينما كان عمه سيد علي، يرافقه للقاءات؛ لذلك انعكس ذلك في كتاباته التي بها ما يشبه السيناريوهات. وتذكرت أيضاً وفاة والدها، الذي كان يستعد لإلقاء محاضرة بغيرناطة، لكنّه توفي، فتاب عنه محمود. وتناولت في حديثها أيضاً، مجلته الخاصة بالتراث الطبي.

### الدكتور بن ونيش في ندوة بقصر "حسين داي"

## المطالبة بإعادة الاعتبار لمهندس المعالم في الجزائر

ما يتعلق بالتراث، ليعيد طليبه في إعادة الاعتبار لمهندس المعالم، وتأسيس جمعية أو منظمة تضم مهندسي المعالم، تدار برعاية وزارة الثقافة والفنون.

وتعشر بن ونيش عن واقع مهندس المعالم في الجزائر؛ إذ يجد نفسه مهذبا بالفصل في مكتب الدراسات الذي يطلب خبرته، وبالتالي قد لا يتلقى تعويضاً في حال صابته بجدات في موقع العمل، أو حتى دفع أجرته، بينما هو من يجب أن يكون أول حلقات الترميم، علماً أنّ مهندس المعالم هو مهندس معماري متخصص في حفظ وترميم وتأمين الممتلكات الثقافية والعقارية والمحمية، يشرف على المشاريع المتعلقة بترميم المواقع التاريخية. كما يقوم بدور محوري في حماية التراث المادي. وتابع أنّ مهندس الترميم ليس مطالباً بامتلاكه لمكتب دراسات، بل يمكن أن يعمل بالشراكة معها شرط أن يكون السؤول الأول عن الترميم بالتعاون مع مختلف التخصصات التي لها علاقة بالتراث، إلا أنّ فتح مكاتب دراسات من طرف مهندسي المعالم، سيكون لصالح عمليات الترميم. كما أشار إلى وجود مكاتب دراسات جادة تخدم التراث بكل عمق وحب، حتى إن البعض لا يعمل بالشراكة معها شرط أن يكون السؤول الأول عن الترميم بالتعاون مع مختلف التخصصات التي لها علاقة بالتراث، إلا أنّ فتح مكاتب دراسات من طرف مهندسي المعالم، سيكون لصالح عمليات الترميم. كما أشار إلى وجود مكاتب دراسات جادة تخدم التراث بكل عمق وحب، حتى إن البعض لا يعمل بالشراكة معها شرط أن يكون السؤول الأول عن الترميم بالتعاون مع مختلف التخصصات التي لها علاقة بالتراث، إلا أنّ فتح مكاتب دراسات من طرف مهندسي المعالم، سيكون لصالح عمليات الترميم.



نوه الدكتور نزيه كمال بن ونيش بعملية التواصل الحضاري التي حدثت بين الحضارتين الرومانية والعثمانية على أرض الجزائر، والتي تجلت في استعمال العثمانيين للحجارة الرومانية في بناء مسجد الدايات بقلمنة الجزائر. وقد يكون الأمر نفسه بالعديد من المعالم التي شيّدت في الفترة العثمانية.

قدم الدكتور بن ونيش مداخلة أول أمس بقصر "حسين داي" بعنوان "الحجارة الرومانية التي تحمل الصلاة - مسجد الدايات بالجزائر ذكراً مبنية". نظمتها مديرية النشاطات الثقافية. وقال إنّ الموضوع الذي تناوله في الدكتوراه كان عن مسجد الدايات الذي بُني عام 1818 على يدي علي خوجة، ومن ثم الدايات حسين. تم استعمال فيه حجارة رومانية تعود إلى القرن الثاني بعد الميلاد، ما يدل على تواصل الحضارات فيما بينها، وعدم إقصاء بعضها البعض، وهو ما نوه به بقوّة.

وأشار الإحاضر إلى قدرة مدينة الجزائر في التكيف مع أنماط الحياة المختلفة التي فرضتها الحضارات التي مرت بها، وما مسجد الدايات الأمثلة على ذلك، فهو معلم سياسي أيضاً، حيث قرر علي خوجة أن يتخلى عن قصر الجنيبة والاتحاق بقلمنة الجزائر؛ لجعلها مصدر حكم للجزائر. ومن ثم بناء مسجد بالقرب منها لم يشهد على إكماله؛ نظراً لفترة حكمه القليلة (7 أشهر)، ليواصل حسين داي المهمة، علاوة على كونه معلماً متعلقاً بالذاكرة بما أن جزءاً منه تم بناؤه بحجارة رومانية (تقنية سوليا). تم كشفها في هذا المعلم بواسطة سكاكين ثلاثي الأبعاد.

وبالمقابل، دعا بن ونيش إلى إعادة الاعتبار لمهنة مهندسي المعالم، الذي اعتبره قائد الأوركسترا في كل عمليات ترميم، وإفهام أن يكون مجرد عنصر يمكن تغييره بسرعة على مستوى مكاتب الدراسات، وهو ما قد يحصل في حال عدم توافق الأفكار بين مدير مكتب دراسات ومهندس المعالم. كما أكد أهمية هذا التخصص في التراث، وعدم حصره في الجانب النظري المتعلق بتحديد التعليم، بل من الضروري أن يكون مهندس المعالم المشرف الأول على عمليات الترميم وصاحب القرار، والذي يتواصل مع كل المختصين في التراث حتى ولو تطلب الأمر العمل مع أكثر من مكتب دراسات. وقال المهندس إنّ إدارته لمكتب دراسات لمدة 25 سنة، مكنته من تدريس الطلبة حالياً بعد أن تخلى عن هذا المكتب وتحوّل إلى التدريس والبحث، الجانب التطبيقي لعمليات الترميم وكلّ

### معرض سعيد الجامة التجريدي في رواق "راسم"

## حوار جذاب بين اللون والحركة

وجد الفنان المخضرم سعيد الجامة في أسلوبه الفني التجريدي، فهو لا يبتغي أن يعبر بشكل واضح وصريح، عن نظرته للحياة، وما هو مخزون في أعماقه؛ فالحياة أعقد من ذلك بكثير، بل يتخذ من "لبيهم" طريقاً فنياً يضيء به كل ما هو معتم وغير واضح، وهو ما نراه في معرضه المقام حالياً برواق "محمد راسم".

اختار الفنان سعيد الجامة في معرضه "فنون من أماكن أخرى"، الألوان والخطوط والحركات لكي تكون لغة بصرية حرة، قادرة على التعبير عن شعوره وخوالبه، وحتى لكل ما يحيط به، من خلال رسمه لوحات أغلبها كبيرة الحجم، عرضت في رواق "راسم" إلى غاية 21 أفريل الفارط. ونشهد في هذا المعرض تقاطعاً بين الألوان والخطوط داخل اللوحات؛ في حركة مستمرة لا تخشى التبعثر ولا النهايات. وأبعد من ذلك، فقد تُنشد فيما بينها، وتعلّقنا أشكالاً ربما ندرّك كنهها، وربما نتعجب منها؛ فلا نستطيع قراءتها إلا أننا لو تمعنا جيداً لوجدنا لها تفسيراً وتحليلاً؛ إن لم يكن بالعين فيسكون من خلال الروح بشكل موكّد.

تحوّل التجريدي في عالم الجامة إلى وسيلة للتواصل مع الملتقي اختارها بعناية، وإفهاماً أن تكون أعماله شبيهة بأعمال فنانين آخرين، بل أرادها محرّرة حتى من قيود العنواوين، فجعلها دون عنوان، وقدم لها حريتها الخاصة إلى درجة أن كل لوحة يمكن أن تولّد فكرتها أثناء عملية الرسم في حد ذاتها. هذا التوجه يمنح الملتقي حرية قراءة العمل الفني، بل يجعله شريكاً فيه. وفي لوحة محروضة، أبرز الفنان الألوان الحارة، خصوصاً اللونين الأحمر والأصفر في مواجهة مساحات داكنة ملونة بالأسود، تمتد الخطوط فيها، وتتفرّع في اتجاهات متعددة؛ وكأنها تتحرك بشكل متواصل؛ فهل تتحوّل الألوان فيما بينها في هذا العمل لتعبر بصدق عن إحساس ما؟

وفي لوحة أخرى، اعتمد الفنان على مقاربة مختلفة تعتمد على تداخل الأشكال الهندسية فيما بينها وسط ألوان هادئة، مثل الأزرق والبني الفاتح (القمحي)، ما ينتج إحساساً بالتنظيم والاستقرار. كما تبدو هذه الأشكال وكأنها أجزاء من بناء بصري متماسك، بينما في لوحة ثالثة عاد الفنان إلى إيقاعه اللوني القوي والمتسارع، حيث نشهد تداخلاً للألوان والخطوط، غمر مساحة اللوحة بالحركة. وتظهر هنا الألوان الحمراء والصفراء والبيضاء ترقص بإيقاع بصري؛ وكأنه نوبات إيقاعات موسيقية، وتمتد اللوحة طاقة، تدعو الملتقي إلى التجاوب معها.

ونرى في لوحة أخرى للفنان، غلبة اللون الأصفر على بقية الألوان المستعملة. وفي أعلاها رسم الجامة هيبات، نظهر إن دقتنا فيها أنها أشكال أناس ملتصقين ببعضهم البعض؛ وكأنهم يشاهدون عرضاً لا ندرى إن أعجبهم أم لا، بينما تبرز الأشكال المبهمة التي رسمها في لوحة أخرى وكأنها في حلبة تتصارع فيما بينها، في حين نجد في لوحة كبيرة الحجم هيبات أكثر وضوحاً؛ وكأنها تسير الواحدة تلو الأخرى نحو وجهة معلومة أو مجهولة.

وهكذا انتقل الفنان بين نوعين من التجريد، أحدهما يقوم على اللون المتحرك، والثاني منظم بشكل هندسي دقيق، وهو ما يمنح الملتقي ثراءً بصرياً وفنياً، يكشف الأسلوب الفني لسعيد الجامة بكل وضوح وتجربته الفنية المتواصلة التي تجمع بين العصرية والتراث منذ أكثر من خمسين سنة، تنتج عنها تنظيم معارض فردية وجماعية في الجزائر وخارجها. وبالمقابل، يستمر سعيد الجامة في عرض تجربته الفنية العريقة، التي تؤكد قوة الفن التجريدي في التعبير عن المشاعر والأفكار دون الحاجة إلى رسمها بشكل واقعي أو قريب منه، لتتحوّل كل لوحة إلى مساحة مفتوحة على الخيال، والتأويل.

للإشارة، سعيد الجامة فنان تشكيلي، غادر الجزائر شاباً سنة 1969 متجهاً إلى باريس؛ بحثاً عن تجربة جديدة في عالم الفن. وهناك اكتشف تقنية الرسم بالأكريليك التي أصبحت أساس أعماله. وقد شكّل لقاءه مع الرسام رولاند سنة 1982، نقطة تحوّل في مسيرته، إذ ساعده على تطوير أسلوبه الفني. كما واصل تكوينه مع عدة أساتذة مثل الآن بونوفو وانتوني بلاسكو واتي لاکور وبريجيت غي، حتى كون أسلوباً شخصياً يعتمد على التعبير التجريدي، والحركة الحرة، والألوان القوية. وبالمقابل عرض أعماله في عدة معارض في الجزائر، وفرنسا، وسويسرا وجنوب إفريقيا.





## الهلال الأحمر الجزائري

3 آلاف متطوع بـ11 مطارا  
دوليا لمرافقة الحجّاج

جند الهلال الأحمر الجزائري 3000 متطوع على مستوى 11 مطارا دوليا عبر الوطن، يسهرون على توفير الدعم والمرافقة الصحية للحجاج الميامين، حسبما أفاد به، أمس، بيان لذات الهيئة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه المبادرة تأتي "تجسيدا للالتزام والهلال الأحمر الجزائري الراسخ بمرافقة المواطنين في مختلف الظروف ومواصلة لتعبئة موارده البشرية واللوجستية لضمان مرافقة نوعية ومتكاملة لبعثات الحجّاج الميامين، عبر مختلف المطارات الدولية المختصة لذلك".

المساعدة في التنقل وتوجيه الحجّاج، لاسيما منهم كبار السن، بما يضمن راحتهم وسلامتهم".

كما يندرج هذا العمل التطوعي ضمن الرؤية الاستراتيجية للهلال الأحمر الجزائري، الرامية إلى دعم الجهود الوطنية في تحسين جودة الخدمات المقدمة للحجّاج وتعزيز جاهزية فرق التدخل على مستوى مختلف المحطات، بإجراءات سفرهم في أفضل الظروف، وهذا من خلال رصد 3000 متطوع مؤهل ومدرب على تقديم الإسعافات الأولية،

وتندرج هذه العملية، حسب البيان، في سياق مقارنة متكاملة، الغاية منها "توفير الدعم والمرافقة الصحية لفائدة الحجّاج، بمجرد وصولهم إلى المطارات وإلى غاية استكمال إجراءات سفرهم في أفضل الظروف"، وهذا من خلال رصد 3000 متطوع مؤهل ومدرب على تقديم الإسعافات الأولية،

## عقد لقاء مع أفراد الجالية المقيمين بمدينة سانت بطرسبرغ الروسية.. شايب ملتزمون بعصرنة الخدمات القنصلية وتسهيل الإجراءات الإدارية

أشرف كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، أمس، على لقاء تفاعلي عبر تقنية التراسل مع عدد من أفراد الجالية الجزائرية المقيمين بمدينة سانت بطرسبرغ بفرنسا، بحضور سفير الجزائر بموسكو. وأوضح بيان لوزارة الشؤون الخارجية، أن اللقاء يتزامن مع سلسلة المداومات القنصلية المتنقلة التي تنظمها سفارة الجزائر بموسكو لفائدة أفراد الجالية بعدد من المدن الروسية، لاسيما تلك التي تعرف تواجدا معتبرا للمواطنين الجزائريين. وفي كلمته بالمناسبة، أوضح شايب أن "تنظيم مثل هذه اللقاءات الدورية يعكس حرص الدولة على تعزيز قنوات التواصل الدائم مع جاليتها بالخارج والأصحاء لانشغالاتها والاستجابة لتطلعاتها، أينما تواجدت، مشيرا إلى أن هذه الجهود "تندرج ضمن رؤية شاملة تهدف إلى تقريب الإدارة من المواطن وتحسين نوعية الخدمات القنصلية، تجسيدا لتعليمات السلطات العليا للبلاد، والتي تولي عناية خاصة للجالية الوطنية بالخارج".

وجدد السيد شايب، التزام وزارة الشؤون الخارجية بمواصلة العمل على عصرنة الخدمات القنصلية وتسهيل الإجراءات الإدارية، بما يخفف من أعباء التنقل ويضمن التكفل الأمثل بانشغالات مواطنينا". ونوّه في السياق ذاته، بالدور الهام الذي تضطلع به الكفاءات والطلبة الجزائريون المقيمون بالخارج، داعيا إياهم إلى تعزيز انخراطهم في الأطر التنظيمية والجمعية، بما يساهم في تقوية روابطهم بالوطن الأم ومشاركته في مسار التنمية الوطنية.

س. س

## تخص شهر أفريل المنصرم

## عيسى ماندي ضمن التشكيلة المثالية في أوروبا



تواجد مدافع المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم ولاعب نادي ليل الفرنسي، عيسى ماندي، ضمن تشكيلة الشهر الخاصة بالبطولات الأوروبية الخمس الكبرى، وفق ما نشره موقع "هوسكورد" المختص في الأرقام والإحصائيات.

ونشر ذات الموقع تشكيلة شهر أفريل الخاصة بأقوى البطولات في أوروبا (الليغا، البريميرليغ، البوندسليغا، السيري أ والليغا)، والتي عرفت تواجد عيسى ماندي.

وتحصل مدافع "الخضر" على تقييم 7,73 نقطة، ليحجز مقعدا في تشكيلة شهر أفريل المنقضي عن البطولات الكبرى، رفقة نجوم كبار يتقدمهم فينيسوس (ريال

ش. ع

## يعد من أهم الوحدات النخبوية للجيش الوطني الشعبي

## الفوج الرابع للتدخل للحرس الجمهوري.. مرونة عالية واستجابة سريعة

يعد الفوج الرابع الآلي للتدخل بقيادة الحرس الجمهوري "الشهيد عرابجي عبد الرحمان"، من أهم الوحدات النخبوية التي تبرز كقوة في التأمين والتدخل لهذه القيادة التي تعد إحدى الركائز الأساسية في هيكلية الجيش الوطني الشعبي.

زولا سومر



تعد مركزا حيويا يوفر بيئة تدريبية متكاملة تجمع بين القوة الآلية والاحترافية البشرية العالية، مما يضمن الجاهزية التامة للرد على أي تهديد بفعالية وسرعة. وأضاف المقدم أن قيادة الحرس الجمهوري تولي أهمية كبيرة لتطوير وحداتها من خلال التدريبات المستمرة وتنفيذ التمارين الميدانية بالخبرة الحية بهدف ضبط مختلف الأسلحة وتدفيق الرمايات والتأكد من الجاهزية والفعالية. وتم خلال هذه الزيارة التعرف على

أكد اللواء قائد الحرس الجمهوري في كلمة قرأها نيابة عنه رئيس مصلحة الإعلام والاتصال بالقيادة المقدم حشود رشدي، خلال الزيارة الموجهة التي نظمتها ذات القيادة للفوج الرابع الآلي التابع لها بالكالياتوس لفائدة وسائل الإعلام، أمس، أن هذا الفوج يعتبر وحدة قتالية من وحدات الحرس الجمهوري ذات مهام نبيلة.

ويتميز الفوج الرابع الآلي للتدخل للحرس الجمهوري بمرونة عالية وقدرة على الاستجابة السريعة، حيث تتنوع مهامه بين ما هو قتالي، دفاعي، وأمني، كما يمثل واجهة للاحتراافية التي وصل إليها الجيش الوطني الشعبي، باعتباره أداة تعول عليها الدولة لحماية السيادة الوطنية بفضل الجاهزية والقدرة على التدخل والتحكم في عتاد عصري متطور قادر على إحباط التفجيرات والاعتداءات حيث يتم تحريكه في الحالات التي تتطلب حزمًا وقوة ردع سريعة.

من جهته أشار قائد الفوج المقدم قزوري زهير، إلى أن هذه الوحدة ترمي قداما من أجل تحقيق أعلى الجاهزية القتالية والاحتراافية، رافعة شعار "الأصالة والشهادة" المستوحى من تراث أجدادنا وأسلافنا. حيث

## تنظيم عملية إتلاف جهوية للمخدرات والمؤثرات العقلية بالشلف

## حرق 9 أطنان من الكيف و160 كغ من المخدرات الصلبة و10 ملايين قرص مهلوس

المخدرات التي تم حجزها من طرف وحدات الجيش الوطني الشعبي، والدرك الوطني، والأمن الوطني ومصالح الجمارك الجزائرية". وجررت العملية، التي تمت، وفقا للبيان، تحت إشراف اللجنة الجهوية المكلفة بإتلاف المخدرات والمؤثرات العقلية التي يترأسها النائب العام لدى مجلس قضاء الشلف، في ظروف تنظيمية محكمة، بعد أن سخرت لها كل الإمكانيات المادية والبشرية، "حيث تم إتلاف وحرق 9121 كغ و500 غرام من الكيف المعالج، 159 كغ و153 غرام من المخدرات الصلبة (الكوكايين والهيريويين) و10.582.389 قرص مهلوس".

وتمت الإشارة إلى أنه تم، أول أمس السبت، نقل كل الكميات المحجوزة التي كانت مجمعة على مستوى مراكز التجميع، وتم وزن وحرق كل المحجوزات من طرف مصالح الضبطية القضائية ممثلة في السلطات القضائية، الدرك

تم، أمس، على مستوى ولاية الشلف بالناحية العسكرية الأولى، تنظيم عملية إتلاف جهوية للمخدرات والمؤثرات العقلية، شملت أزيد من 9 آلاف كغ من الكيف المعالج، وقرابة 160 (الكوكايين والهيريويين) وأكثر من 10 ملايين قرص مهلوس، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح ذات المصدر أنه "تتبع هذه الإجراءات المتعلقة بحرق وإتلاف المخدرات على اختلاف أنواعها، وعلى غرار عمليات سابقة، تم الأحد 03 ماي 2026، تنظيم عملية إتلاف جهوية للمخدرات والمؤثرات العقلية، على مستوى ولاية الشلف بالناحية العسكرية الأولى، بحضور السلطات المدنية القضائية والأمنية، المحلية والجهوية، خلال هذه العمليات تم تجميع كل

## تعبئة

## تعديل برنامج توزيع المياه بأحمر العين وبورقبة

أحدثت شركة المياه والتطهير للجزائر "سيال" تيبازة، تعديلا على برنامج توزيع المياه ببلدية أحمر العين وبورقبة، بسبب مباشرة أشغال صيانة، حسبما أفاد به بيان لهذه المؤسسة. وأوضح ذات المصدر أنه تم إجراء تعديل في برنامج توزيع مياه الشرب عبر كل من بلديتي أحمر العين وبورقبة، بسبب برمجة الديوان الوطني للسقي لأشغال صيانة على مستوى قناة إمداد المياه من سد بورومي نحو محطة متيجة غرب واستنادا لذات المصدر، ستعود عملية التوزيع وفق النظام العادي فور انتهاء أشغال الصيانة واستئناف الإنتاج بهذه المحطة وامتلاء الخزانات الرئيسية. من جانب آخر، أكدت "سيال"، أنه، في إطار التحضيرات الخاصة بعيد الأضحي، لتوفير المياه طيلة فترة إحياء هذه المناسبة الدينية، شرعت المؤسسة في متابعة عملية ملء هياكل التخزين والحرص على جاهزية مختلف المنشآت الحيوية والهيدروليكية.

ت. ت. ك

أمن قسنطينة  
حجز 8770 كبسولة  
من المؤثرات  
العقلية بالخروب

تمكن عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية للخروب بقسنطينة أواخر الشهر المنصرم من حجز 8770 كبسولة من المؤثرات العقلية وتوقيف شخص مشتبه فيه، حسب ما علم أمس، من مكتب الاتصال بأمن الولاية.

وأوضح ذات المصدر بأنه في إطار مكافحة الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وبناء على استغلال معلومات دقيقة مفادها وجود نشاط مشبوه لأحد الأشخاص من ذوي السوابق العدلية في ترويج الممنوعات على مستوى مدينة الخروب، حيث يقوم بتخزينها داخل مسكنه العائلي، باشرت الفرقة عمليات البحث والتحرر التي مكنت من تحديد هوية المشتبه فيه.

وبالتسابق مع النيابة المحلية تتقل عناصر الشرطة إلى مقر إقامته، حيث تم العثور بعد تفشيش المسكن على ما مجموعه 8770 كبسولة من المؤثرات العقلية، إضافة إلى مبلغ مالي من عائدات الترويج ليتم توقيف المعني وتحويله رفقة المضبوطات إلى مقر الفرقة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

ويعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، أنجز ملف إجراءات جزائية في حق الشخص الموقوف قدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب.

ي. م

المدية  
استلام محطة  
لمعالجة عسارة  
النفايات

تم، مؤخرا، استلام محطة لمعالجة عسارة النفايات على مستوى مركز الردم التقني بقصر البخاري، جنوب المدية، عقب استكمال التجارب التقنية، وفق ما علم أمس، لدى المديرية الجهوية للبيئة.

وأوضح المصدر أن دخول هذه المحطة حيز الاستغلال قريبا، من شأنه المساهمة في تقليص تأثير البقايا السائلة الناتجة عن النفايات المنزلية على الوسط الطبيعي بشكل ملموس.

وتبلغ طاقة معالجة هذه المنشأة 80 مترا مكعبا في اليوم، حيث ستتكفل بمعالجة العسارة الناتجة عن تحلل النفايات المنزلية المخزنة بعدة ممرجات مراقبة بالجاء من الولاية.

ي. ت. ك